

العمال النونسيون

عدد 32 * نوفمبر 1975 * اشترك في 10 أعداد: دينار * الثمن 100

صمود الشعوب العربية أقوى من مؤامرات الامبريالية



هزيمة حرب ٦٧ وما انجر عنها من احتلال الاراضي العربية و امتهان للكرامه الوطنيه و خاسر فادح في الارواح و العتاد و تطم للمنشآت الاقتصاديه عطسات النتائج المعاكسه لاهداف الصهيونيه و الامبرياليه . كل الضربات اللتي سددتها الصهيونيه ما زادت كان في تدعيم روح المقاومه الشعبيه و تعميق الحقد على الصهيونيه و توضيح العلاقه بين دولة اسرائيل و الامبرياليه الامريكيه و الدور الفعلي و المطامح الحقيقيه متاع الامبرياليه السوفياتيه في البلدان العربيه و منطقه البحر الابيض المتوسط .

في الخمسه سنين اللتي فاتت عجزت الامبرياليه و الصهيونيه على فرض حاله للاحرب و لاسلم على الشعوب العربيه . الشعب الفلسطيني يواصل كفاحه المسلح رغم كسل العراقيل و المؤامرات و المجازر . و كل عدوان تعرضتو المقاومه الفلسطينيه كان يلقى رد فعل عنيف من كل الشعوب العربيه . و الشعب المصري عثر عن طريق المظاهرات الشعبيه و المظاهرات العماليه على رفض للاحتلال و حاله الاستسلام الفعلي للعدوان . و في ٧٣ وصلت حاله النقمه الشعبيه في البلدان العربيه و في مصر بالذات اللتي حد ان الانظمه القايمه ما عاد عندها كان اختيار واحد : اما الحرب او الانهيار . و هكه حققت الشعوب العربيه اول نصر و اهم نصر و هو فرض الحرب التحريرييه و الخروج من حاله " للاحرب و لاسلم " .

أما المكسب الثاني و اللتي يمثل نقطه تحول في حرب التحرير الطويله ضد الصهيونيه هو انويان بالمكتوف باللتي الصهيونيه نمر من ورق .

قداش و قداش حاولت ابواق الدعايه الامبرياليه باس تقنع الشعوب العربيه باللتي هو ما زالو في حاله بداوه و بينهم و بين عصر التكنولوجيا قرون من التخلف و باللتي قوة اسرائيل ما تتغلبش و قداش حاولو يطمسو تقاليد الشعوب العربيه في المقاومه ، و كانت ابواق الدعايه الدستوريه تشارك في ها الحمله الانهزاميه ، لكن الايام الاولى من الحرب كفات باس تمسك خرافه " القوه القايره " و من النهار الاول متاع الحرب سقط خط " بار لاش " على يدين الجنود المصريين الشجعان و في نفس الوقت كانوا ابطال الجيش السوري مقدسين و يحررو في اجزاء

الشعوب العربيه الكل تشمر اليوم بالاضهاد و الغضب من جزاء تسلط الزوز دول العظمى اللتي عرفلو انطلاقاتهم التحريره و منعوم من تحقيق الانتصار على قوى الظلم و العدوان الصهيونيه . بعد فترة الحرب اللتي عثرت فيها الشعوب العربيه في المغرب و في المشرق على حماس رابع و باراده فولاديه للمقاومه و استعداد كامل للتضحيه ، الشعوب العربيه اليوم منكنه على التجربه الأخيره تحاول تستغل منها الدروس باس تكشف نقاط الضعف و تبين مكاسبها من المعركه الرابعه في حربها الطويله و المصيريه ضد الصهيونيه و الاستعمار . في ها الفتره الدقيقه اللتي تلوح فيها الشعوب العربيه على طريق النصر و الخلاص من الهيمنه و الاحتلال ، كل القوى الرجعيه و الانتهازيه تحاول تستغل ها الضروك باس تسد الضربات للحركه الشعبيه و تسرب افكارها الانهزاميه و مخططاتها الاستسلاميه . في المغرب نفذت السلطه الرجعيه الاقطاعيه حكم الادماء في ١٥ من المقاومين اللتي ساهمو في حرب التحرير ضد فرانس و شاركو في حركه المقاومه الفلسطينيه . و في تونس اصدرت المحاكم التعسفيه حكمها بالسجن على خمسه مناظرين ثوريين من رفاقنا و توامل في اضهاد اللبئه الديمقراطيين و العمال الثوريين . و في لبنان كذلك ، السلمه اللتي عمرها و لاحت صبح قدام هجمات الصهيونيه قاعد و قمع في الثوريين اللبنانيين المتضامين مع الثوره الفلسطينيه .

و الاحزاب البورجوازيه و البورجوازيه الصغيره و على راسهم عملاء الانحساد السوفياتي في البلدان العربيه قاعدين يحاولو يسربو افكارهم الانهزاميه و مخططات الاتحاد السوفياتي و الامبرياليه الامريكيه و يناديو للطمح و التسليم بالامر الواقع و الاعتراف بحق الصهيونيه في اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني .

واجب العمال الثوريين و الحركه الثوريه اليوم هو تقوية روابطهم مع الجماهير باس يدرسو معاهم التجربه الأخيره و يستخرجو مكاسب الجماهير من الحرب اللتي يحاولو الاعداء طمسها و تخبيتها و يبينو نقاط الضعف باس تنهيا الجماهير للمرحله القادمه من حربها مع الامبرياليه و الصهيونيه اللتي ما تاقت كان بالقضاء على الهيمنه و الاضطهاد و الاحتلال و الاغتصاب و يحددو كذلك المهام البعيده و القريبه اللتي تسمح للجماهير باس تتقدم بخطوات ثابتة في طريق التحرر الوطني و بناء مجتمع الديمقراطيه الشعبيه .

بقيت المقال
على
الصفحة الرابعه

مواقف بورقيبة الأخيرة درية جديرة في الخيانة

وقالت التي قامت الحرب بين البلدان العربي و اسرايل ، بورقيبة تجبر باشميشي مع التيار و يساند بالقتار ه الشعب التونسي تحمس ياسر للمعركة وكان مستعد يساند حتى للاخر ه و رغم اللي بورقيبة ضيق عليه ه الشعب برهن على استعداد بالتبرعات الماليه و عليان الدم و ظهر تأييدو و عطفو الكامل ه حزب الدستور عمل دعاية كبيره باشيوهم المواطنين اللي هو مع الشعوب

وقالت التي قامت الحرب بين البلدان العربي و اسرايل ، بورقيبة تجبر باشميشي مع التيار و يساند بالقتار ه الشعب التونسي تحمس ياسر للمعركة وكان مستعد يساند حتى للاخر ه و رغم اللي بورقيبة ضيق عليه ه الشعب برهن على استعداد بالتبرعات الماليه و عليان الدم و ظهر تأييدو و عطفو الكامل ه حزب الدستور عمل دعاية كبيره باشيوهم المواطنين اللي هو مع الشعوب

الطل الذي يدافع عليه بورقيبة باشميشي السلم يرجع في المنطقه و وطن حتى قال اللي بعد الاعتراف بالدوله الصهيونيه يولي ممكن للحرب باشميشي مستغفرو من التعاون مع الاسرائيليين اللي بلغو مستوى ثقافسي و تكنولوجي ممتاز و هكده ولي واضح اللي بورقيبة موش ينادي برك للطلول الاستلامي و ايقاف المقاومه و الاعتراف بدولته اسرايل ه زعيم الجورجوازيه و طلت بيته الخيانه باش ينصح الشعوب العربيه بالاعتراف بالدوله الصهيونيه و حلالن البيبان قدامها باسم التعاون باشميشي اكثر في البلدان العربي و تطبيق مخططات الامبرياليه و توافل سياستها التوسعيه ه الشعب التونسي اللي ساند من عام ١٩٤٨ الشعب الفلسطيني بالتطوع و المال و الدم و المظاهرات الشعبيه يوقف اليوم بكل قوتو لتأييد نضال الشعب الفلسطيني و كل الشعوب العربيه في كفاحهم ضد الصهيونيه و الامبرياليه حتى النصر الكامل ه شعبنا يندد بمواقف بورقيبة الاستلامي و يدافعو على مصالح الامبرياليه اللي تستغل قسي بلادنا و كل الشعوب العربيه الاخرى ه الجماهير العماليه و الشعبيه في تونس لا بد توافل مساندتها المطلقه للشعب الفلسطيني و الشعوب العربيه بكل حزم و في النطاق هذا ملزوم توافل نضالها ضد بورقيبة و نظامو العميل و ضد اسساد و الامبرياليين الامريكان و غيرهم بكل الوسائل

و الشعوب العربيه و يعاون في أعدائهم و يخرب في كفاحهم ضد الاستغلال و القهر الامبريالي الصهيوني ه بورقيبة ما كفاهو يصرح بها المواقف العميله زاد قال اللي هو عازم على القيام بدعايه كبيره لتحقيق السلام في المنطقه على اساس لائحة الامم المتحده متاع عام ١٩٤٧ ه يعني على اساس الاعتراف بدولته اسرايل من طرف البلدان العربي و قبول فكان ٥٤ ٪ من اراضي فلسطين ه هذا هو



عداوة الشعب التونسي للامبريالية الامريكية اللي يدافع عليها بورقيبة تظهر في الصورة هذي اللي تمثل مظاهرات جرات في تونس ضد جيان وزير خارجيه امريكا السابق " روجرس " في فيفري ١٩٧٠ (المكان : قدام قهوة تونس بالعاصمه)

نهار ٦ نوفمبر بورقيبة عمل خطاب قسي مجلس الامم ه و في خطابو ندد من جيبيه بالامبرياليه الروسيه اللي قاعده تنصوص في الشرق الاوسط و حذر من اخطارها ه و من جهة اخرى مجد الامبرياليه الامريكيه و قال اللي : " الولايات المتحده دوله ديمقراطيه بصيده قامت بزوز حروب عالميه للدفاع على حقوق الانسان ه و احنا العرب مستعدين باش نكونو اعداء مظلمين لامريكا ه كلام بورقيبة واضح ه التنديد بالامبرياليه السوفياتيه موش غايبو الدفاع على مصالح الشعوب العربيه اللي هي مهدده بالفعل من تدخل روسيا في المنطقه ه لكن غايبو تركيز نقمة الشعوب العربيه على الامبرياليه الروسيه برك باش يبرر سياسته الامبرياليه الامريكيه و يزيد يند الشعوب العربيه باش تطيح اكثر تحت كلال الامبريالية الامريكية

امريكا بكل غطرسه تستغل في خيسرات الشعوب العربيه و تفر فيهم و تسلح و تشجع في دولة اسرايل عميلتها باش تعتدي عليهم و على اراضيهم ه لكن بورقيبة سكت على هذا بكل و وافل سياسته التلحيس لاسساد الامريكان و زاد قال : السادات تجبر باش يوقف اطلاق النار على خاطر مصر كانت تطبق في سياسته معاديه للولايات المتحده و لقات نفسها في وسط المعركة مصوب قسي حالة حرب مع امريكا ه و هكده حسب بورقيبة لو كان مصر و الشعوب العربيه كانوا يطبقو في سياسته عداقه مع امريكا ه يكتش كان يعاون الشعوب العربيه و يوقف بجنبهم قسي المعركة ضد اسرايل . سياسته الصداقه للامبرياليه الامريكيه هي سياسته الرضوخ للهيمنه و الاستغلال و التراجع في لمتراجع كل الاراضي و قبول تسليم الدوله الصهيونيه بكل الاسلحه الفتاكه اللي تقطع في لحم المقاومين الفلسطينيين و الشعوب العربيه و كلام بورقيبة عمرو ما يغلط الشعب التونسي و كل الشعوب العربيه الاخرى على خاطر اذا الجماهير بدأت اليوم تفيق يروا ان الامبرياليه الاشركيه ه توه ليها سنين من اللي اتقنعت بحقيقه السياسه الاستعماريه المجرمه متاع امريكا و من اللي حست في لحمها استغلال و قهر الشعوب العربيه ه الشعوب العربيه حسو بالمحوس قهرهم و استغلالهم من طرف النظام الامريكي و معاونتو المتواصله لدولة اسرايل ضد الحقوق الوطنيه للشعب الفلسطيني و مقاومه الشعوب العربيه لاسترجاع اراضيها و تحرير نفسها ه

كلام بورقيبة و تمجيدو و تلحيسو لاسساد الامبرياليين يوري بالكاشف الدور العميل اللي قايم بيته للدفاع على مصالح امريكا و ها الدمغه اللي يستعمل فيها بورقيبة لمحاولة تغليب الجماهير مصيرها الفشل على خاطر شكون ما زال بيد عليه اللي نظام امريكا اللي خلق دولة اسرايل و سلحها و جعلها كلب خراسه على مصالحو في الشرق الاوسط باش يوقف في وجه الصايينه للدفاع على مصالح الفلسطينيين و الشعوب العربيه ه اليوم كل الاحداث كيف ما وقع في السابق توري اللي امريكا باش تحافظ على مصالحها المتناقضه مع مصالح الشعوب العربيه ما تنجم تستعمل كان سياسته معاديه للشعوب العربيه المناضله ضد الامبرياليه و الاستعمار الصهيوني ه

في نفس الخطاب بورقيبة أكد زاده اللي " ما يراش حل آخر للسلام غير بقا دولة اسرايل و ضمان شرعيتها رغم اللي ها الحل فيه ظلم للشعب الفلسطيني " ه هنا تظهر بالكاشف خيانه النظام الدستوري للشعب

" وقت اللي الشعوب تكلم في البوعزة يكشف عمارهم "

هذا عنوان منشور من عدة مناشير مصححة " العامل التونسي " توزعت في برشة مدن داخل الجمهوريه وقت الحرب و بعدها ه و نقدمو هنا بعض الفقرات من ها المنشور اللي توزعت منو آلتا النسخ نهار ١٠ اكتوبر الفايث :

من حرب ٦٧ الشعوب العربيه اللي حست و تحملت اكثر من غيرها نتائج الهزيمة ما رقتشي و بقات تتحرك و تطالب بالحرب و دفع المظلمه ه و من ٧٠ و رد لجاى تبلورت ارادة الجماهير العربيه حتى و طلت الى درجه عاليه من النضج ه ألوف من الشباب خرجو من الجهات و دخلو في الجيوش و في الغتره هاذي بالذات قوات الحركه الفلسطينييه رغم ضربات المجرم و البيوع حسين ه و ما وقفش على تسديد الضربات المتواليه للاستعمار الصهيوني و قوات من ناحيه اخرى مسانده الشعوب المحبه للسلام و العدل للقضيه العربيه متمثله خاصه في قطع عدد متساعد من الدول لعلاقتها مع ادارة تل ابيب ه و في ها الظروف الطيبه من التعبيه الثوريه قامت الجيوش و الشعوب العربيه بعد العدوان الاسرائيلي الرابع كذلك قامت بالجواب على المناورات و مشاريع السلم اللي يطرز فيها " كينسجار " مع الرجعيه العربيه و على راسها محمد المصمودي اللي استدعاه باش يجري معاه " مناقشات جوهريه " قسي مشكله فلسطين ه

في ها الوضع الحاسم من تاريخ الشعوب العربيه ما بقى في الطاحين كان المحسوق حمد حسين الخاين و جند الجيئه الشرقيه و هكده قدم اكبر دعم للعدو الصهيوني و اكبر تهديد للمكتمبات اللي حققتها القوات المقاتله ه و عمل بورقيبة ندا ه للشعب نهار ١٧ اكتوبر ركز فيه حاشه على بعث الروح الانهزاميه و تحطيم العزائم و المعنويات ه و يقول كونو مفتقن و متخوف على العرب من قوة اسرايل و دما ه رجالها و خايف من العاقبه مهمما كانت نتايجها ه مثل ها المواقف المحمومه ما هيياش مدعته و جديده من طرف العميل قائد الذعابه الامبرياليه في العالم العربي و افريقييا اللي تأمر في المدة الفايثه بكل جهود بالبحث على سلامه اسرايل في مشروع دويله فلسطينيه ه

ها الخطاب يقول فيه و يعاود بلاش حشمه اللي تونس قامت بواجبها ه آش قدم ه بعث طرف دوا ه و الجيش ما خلا ه يتحرك كان النهار الرابع حتى ثماش ما تتحقق تخوفاتو كيما عمل عام ٦٧ ه هذا زاده ما يدعشناش من طرفوه اكبر جز ه من خطبو و جهو لتهديد الشعب اذا تحرك للتعبير على رايو و سد ابواب التطوع لمؤازرة القوات المقاتله على الجيئه و قال اللي " الحكومه التونسيه لديها من القوات الكافيه عن طريق الشرطه و البوليس و وحدات الجيش اذا لازم لا يقاف كل اللذين يحاولون اظهار تونس بمظهر غير لائق بينما هي دوله متقدمه " ه

كيفاش نلقاو منو اعانة الشعوب العربيه على تحرير اراضيها و اقتلاع حريتها و قتلها لحد نهار ٦ اكتوبر ه هو يرسم المخططات لمطاردة الثوريين و استغلال الطيقه العامه و بقيه الكادحين في نضالهم ضد الهيمنه الامبرياليه و نظامو العاقن و الحركه الثوريه في تونس ما تنجم كان تاقف اللي جانب الشعوب العربيه باش تنتصر و لا يسد تكسر كل الخرافات و الاساطير عن قوى اسرايل العسكريه اللي بورقيبة من اكبر المروجين ليها ه ه ه ه قدام ها الحاله و ايماننا من الثوريين التونسيين و مسؤوليتهم التاريخيه في النظر الراهن فانهم يتوجبو بندا لسكل قوى الشعب الكادح علم راسها الطيقه العامه في تونس بالتزام اليقظه و الوعي الكامل حتى يكونو قادرين على احباط و مجابهة ها المواقف الاستلامي ه و اجبار النظام البيوع على دفع اكثر ما يمكن من امكانيات الشعب قسي المعركة على ان الطريق الرئيسي لمؤازرة الجيوش و الشعوب العربيه ه يمر عبر الصراع الواعي لتكسير ها النظام الفاسد عدو الشعب التونسي و عدو الشعوب العربيه و كذلك بقية الشعوب المحبه للسلام ه

فلوس الشعب فيزي ماشيت ؟

١٥ مليون خرجوها المده من خزينة الدوله ١٥ مليون من فلوس الشعب عرق عليهم من عرق و كلت عليهم اللي كلت تصرفت فيه الحكومه كيما حبت و اغتبهات ه نفلو اللي هي بالكس عملت بيهم مشاريع تعود بالفايده على الشعب ه لا ه حكومتنا خاشاها عملت ياسر مشاريع و حققت ياسر انجازات و ولات تبارك الله مفضله

ما لا وين مشا و ها الخساش مليون ؟؟ مشا و في دي الحنك ه مشا و في كروش الحاسه و الطماعه و القفاقه ه مشا و كجوايز هادهم سي " و خينا " للشعراء اللي شاركو في عكاظيات المدح و التلحيس ه

خيار بورقيبة و دلالو عملو العار للبلاد قالك بمناسبة عيد ميلادو السبعين يجب يعمل عكاظيه تقعد تاريخ للاجيال (و ناوي يجدد المعبوكه كل عشره سنين ه حيين نظموه ميتين نخلمو) و ناداو على الشعراء اللحاسه و الطماعه الكل اللي ييدا و يستنا و في ها المناسبات اللي تظهر فيهم هيله العظمه متاع بورقيبة باش ينطرو منو مرشانه ه

سي " و خينا " حاسبروحو هارون الرشيد في عز زمانو ه يوزع في آلاف الدنانير على البيعين و على الحيسار و تراه شكون يلحس اكثر يكبرولو اكثر في المره ه الحصيلو فضايح قاعدين نشوقو فيها اليوم في عهد بورقيبة الاظم ه

هادم ١٥ مليون من فلوس الشعب المظلوم مشا و هكده في رمشه عين حرام و زقوم في جرة العنطره متاع زعيم الجورجوازيه و وين مشات فلوسك يا حمار ه ه ه

الشعب ميت بالشر و يعاني في الامرار و قاعد في الدرك للكرومه و سي بورقيبة قاعد لاهي بالسفاسف متاع العظمه الزايغه والغرور البليد ه

اموال الشعب و خيراتو هكده قاعدين يتصرفو فيهم حكامنا في ها الدوله الخاربه لكن يا ويحهم من الشعب يوم غدوه و يوم غدوه يا بورقيبة موش بعيد !

صود الشعوب العربية

«بقية»

كبيره من الجولان . و باعتراف موشي ديسان نفسه ما بقي لجيش الاحتلال الصهيوني حتى ذخيره من حادش يوم متاع الحرب لا تدخل الامبرياليه الامريكيه .

الحرب الرابعه بينت للشعوب العربيه لأول مره بان ايمانهم بقدرتهم على الانتصار حقيقه واقعه و ثبتت فكرة الثوريين في العالم باللي الامبرياليه والصهيونييه نمور من ورق . و اليوم بعد تسلط الدول الكبرى الزوز (امريكا و الاتحاد السوفيا تي) تحاول ابواق الدعايه الامبرياليه من جديد طمسها الحقيقه التاريخيه في محاوله يائسه لبيت الانهزاميه و الاستسلام في الشعوب العربيه . و ابرازها المكسب العظيم واجب على كل ثوري و التأكيد عليه من شأنو باش يقوى ايمان الشعوب بالنصر و يدعم عزمهم على النضال و يسد الباب قدام كل الرجعيين و الانتهازيين اما المكسب الثالث و الهام هو ان كل عدوان اسراييلي كان يزيد في فضان الطبيعه العدوانيه و التوسعيه للدوليه الصهيونييه قدام شعوب العالم . عدوان ٦٧ طرح قضيه الشعب الفلسطيني على مستوى كل الشعوب و نضالو العادل كنبلو تاييد و عطف كل الشعوب المناضله . و المكسب الجديد اللي تحقق عام ٧٣ و خاصه في فترة الحرب هو عزلة اسراييل على المستوى الدولي في أيام الحرب كل نهار كان يجيب اسم دوله جديده تقطع علاقاتها مع اسراييل . و بعد ما كانت افريقيا قاعده عسكريه لاسراييل و سوق واسع لبياعاتها اليوم اسراييل لقات نفسها مطروده من القارة الافريقيه

اللي وقتت و قفة وحده مع اشقاها الشعوب العربيه . هذا مكسب عظيم و ثمين حققو الشعوب العربيه و الشعب الفلسطيني بفضل نضالهم العادل لا بد من التأكيد عليه و تعزيزو و توسيعو .

اما المكسب الرابع و اللي تحقق لأول مره كذلك هو ان تضامن الشعوب العربيه و وقتتها الرابعه في وجه الصهيونييه و الامبرياليه جعل كل الأنظمه العربيه تاخذ موقف من الامبرياليه و تفضت عليها و تهددها في مصالحها الاقتصاديه . تأميم الخيرات البترولييه شعار تطالب به كل الشعوب و في فترة الحرب اضراب عمال البترول في الكويت و المطالبه الجماهيريه باستعمالو كسلاح في الحرب جعل الأنظمه تستعملو فعلا في المعركه ضد الامبرياليه و مهما كان تردد بعض الأنظمه شركات بترولييه تأمست في العراق و سمر البترول زاد بنسبته ٧٠ ٪ و التنقيص من النهب الامبرياليه صار بتخفيض انتاج البترول بنسبه ٢٥ في الميا و وقعت كذلك مقاطعة الولايات المتحده و هولاندا بسبب موقفهم المأيسد للعدوان الصهيوني .

و على المستوى السياسي تجبرت دول اوروبا الامبرياليه و منها فرنسا و بريطانيا اللي اشتركو مع اسراييل في عدوان ٥٦ تجيرو باش ياخذو موقف يطالب بالانسحاب من الاراضي المحتله عام ٦٧ و رفض منطلق الاستيلاء على الاراضي بالقوة و الاعتصاف بالحقوق القومييه المشروعه للفلسطينيين . هذا كذلك مكسب اقتصادي و سياسي لا ياس بيه لازم تعبئة الجماهير للمحافظه عليه و تعميقو و توسيعو .

حدود الحرب الرابعه

المعركه وقتت بعد ١٧ يوم و ما سمحتش للشعوب العربيه باش تحقق مطالبها العادله في التحرر و استرجاع الحقوق المشروعه للشعب الفلسطيني . و واجب الثوريين باش يتناولو اليوم بكل صراحه حقيقه الاسباب اللي عطلت مسيره الشعوب العربيه التحرريه . اسباب التصليل داخليه تهتم المجتمعات العربيه و خارجيه تهتم سياسة الزوز دول العظمى الامبرياليه الامريكيه و الامبرياليه السوفياتيه و الدور الحاسم اللي لعبوه في ايقاف الحرب و الرجوع الى حالة « لا حرب و لا سلم »

السبب الاول هو انو حرب التحرير الرابعه اللي خاضتها الشعوب العربيه كانت مره اخرى بقيادة البورجوازيه . كل التجارب السابقه بينت اللي البورجوازيه ما تمشي حتى للاخر في مقاومه الاستعمار و تحاول ديمتا توجع معاه طل وسط . و الحرب الاخيره بينت بكل وضوح بان البورجوازيه ما كانتش ناويه تمشي حتى للاخر في مقاومه الصهيونييه . الضباط العسكريين الاسراييليين يعترفو اليوم باللي القوات المصريه كان بامكانها باش تفك في الايام الثلاثه الاولى بدون اي صعوبه المواعع الاثرائيه اللي تسحب ليها بفتح طرق سينا و تحريرها من الاحتلال . لكن كلفنا ان القوات المصريه وقتت في حدود معينه و ما حررت كان جزء قليل من الضفة الشرقيه بعد ما اجتازت خط «برلاف» اللي يعتبر اهم عرقه هذا بين باللي البورجوازيه المصريه كانت تحب تخرج من حالة الركود اللي هي فيها موش لتحرير الاراضي و انما لاجبار الدول العظمى على التدخل من اجل حل سلمي . وهذا يزيد يتأكد بخلاب السادات في ايام الحرب وقت أعلن على استعدادو لفتح قناة السويس و لمشيان لنذوة سلم لحل القضيه سلميا .

و بعد الحرب صرح السادات في ندوتسو الصحوفيه «بصراحه» عمرو و لا نوي الدخول في حرب مع امريكا و هذا علاج قبي و قصف اطلاق النار . هذا يأكد باللي البورجوازيه تخاف من مجابهة الامبرياليه و تميل للتفاهم معاها رغم ان نضال الشعب الفيتنامي و شعوب الهند الصينيه ثبت باللي الامبرياليه الامريكيه كيف الصهيونييه نمر من ورق و باللي شعب يحمل السلاح عمرو و لا يتهمز .

الحرب انطلقت ثانياً تحت قياده ما كانتش عندها نية التحرير الكامل للاراضي المحتله و اعانة الشعب الفلسطيني على تحطيم دولة اسراييل و اقامة دوله فلسطينيه ديمقراطيه لا يكيه و حره .

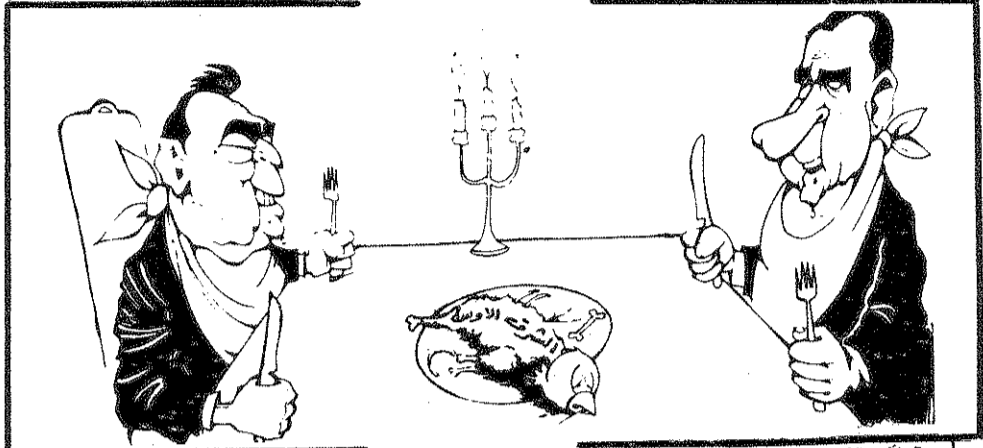
اما نقطة الضعف الثانيه فهي تتمثل في ابعاد الجماهير الشعبيه على ساحة القتال الأنظمه البورجوازيه ما سلحتش الجماهير و ما هيا تهاش للحرب في الوقت اللي الطاقه البشريه للشعوب العربيه و مقدره الشعوب على هزم الامبرياليه في حرب تحريره طويله هو الضمان الوحيد لتحقيق النصر على قوى العدوان و نلاحظ اكثر من هذا باللي اجهزة الاعلام الرسميه حاولت الا بتعماد على كل ما من شأنو باش يحسن الجماهير لانها تخاف لا تشمل فيهم نار الثوره و ما تقدرش تطغيا و تغلت الأمور من يد بين البورجوازيه . هاذي نقطه ضعف اساسيه جعلت البورجوازيه تستغنى على القوى الخاصه للشعوب العربيه و تعتمد على الاسلحه التقليديه اللي تصنعها الدول العظمى و هكه باش تسهل للامبرياليه الامريكيه و السوفياتيه مهمه ضرب حركة التحرر للشعوب العربيه و عرقلة مسيرتها النضاليه .

اما السبب الثاني اللي منع الحرب الاخيره من التطور الى حرب شعبيه طويله الامد هو الدور الحاسم اللي لعبتو السنزوز الدول العظمى .

الامبرياليه الامريكيه عندها مصالح حيويه في البلدان العربيه تتمثل في نهب خيرات البلدان هاذي و الهيمنه عليها ومنعها من بناء مجتمعات مستقله و متطوره . و اسراييل تلعب دور كلب العسه على مصالح الامبرياليه في المنطقه و من اليبمسي

باش الامبرياليه الامريكيه تساعدها و تدافع عليها . و رينا في الحرب الاخيره «القطي» نكمن يهدد بالتدخل المكسري و يوضع قواتو في حالة طوارئ بينما كانت طياراتو تتنقل في المعتاد الحربي لاسراييل و تزود فيها بالاسلحه الفتاكه . دور الامبرياليه الامريكيه واضح ياسرو عدواني مكشوف . و نضال الشعوب العربيه يدل على انها تعتبر العدو الرئيسي ليها . لكن ثمة عدو اساسي آخر للشعوب العربيه يتظاهر بالصدافه للعرب و الاحداث كسل يوم تكشف في دورو العدائي نها العدو هو الاتحاد السوفياتي اللي يدعي الاشتركيه بالقول و يمارس الهيمنه الامبرياليه بالفعل .

الصين الشعبيه و خيانتها لحركة التحرر في العالم و تأمرها على سياسة الشعوب في «تشيكوسلوفاكيا» و الباكستان و غيرها . و الحرب الاخيره بينت بان روسا عندها هدف واحد : هو اقتسام العالم مع امريكا . تظاهر روسيا بالصدافه مع العرب وقتت تزودهم بالسلاح ، لكن السلاح هذا موش هديه و حقو تدفعو الشعوب العربيه غاليه روسيا ما تسلط للدول العربيه كان سلاح دفاعي كيف صواريخ «سام» اللي تطلع لمجابهة العدوان لكننا تمنع على الدول العربيه السلاح الهجومي . و هالنوع من التصليل راجع لسياسة الاتحاد السوفياتي اللي تمنع العرب من غلبان اسراييل لان انهزام الدوله الصهيونييه شي ينافسي



عام ٥٦ وقتت روسيا العماليه وقفه صحيحه بجانب الشعوب العربيه و جبرت الامبرياليه و الصهيونييه على الجلاء من مصر بعد حرب السويس و كسبت هكه عطف و ثيقه جميع الشعوب العربيه . و بعد ٥٦ حيت الغتسه التحريفيه الجديده تستغل عطف الشعوب العربيه باش تهيمن عليها . لكن عام ٦٧ تصدمو العرب بموقف روسيا المتخاذل و بداو يتسائلو على جديةها «الصدق» و عرفو اللي يلزمهم يعولو على انفسهم . و بعد ٦٧ بدأت الاحداث تكشف الدور الامبريالي الجديد متاع روسيا و مطالعها في الهيمنه العسكريه و الاقتصاديه على الشعوب العربيه و منطلقه البحر الابيض المتوسط . و ظهرت زاده نيتها العدوانيه على دوله

مصالحها في الوقت الحالي و هكه نفهمو علاش روسيا و امريكا اتفقو على ايقاف اطلاق النار : الهدف متاعها المؤتمر هو منع الحاله من التوتر و التفتيش على حل يرضي امريكا و روسيا يدفعو حسابو الشعوب العربيه و على راسهم الشعب الفلسطيني . و من اهم الاشياء اللي تثبت كذب الصداقه السوفياتيه للشعوب العربيه هو السماح لليهود السوفياتيين بالهجره لفلسطين المحتله لتعمير الاراضي العربيه المفتصه . في شهر اكتوبر ٧٣ في طنيسك الحرب هاجرو ٤٣٠٠ يهودي سوفيائي لاسراييل و عشرات الالاف من اليهود اللي هاجسرو و مشا و يقويو الطاقه العسكريه و الفنييه متاع اسراييل و دعمو قوتها العدوانيه .

مهماتنا السالتيه

العمال هي مهمتنا الرئيسيه على طول المرحله الحاليه و لتحقيقها المهمه لا بد من عوز نضال على كل الجبهات . و على جبهه النضال ضد الامبرياليه و تعزيز تضامن الشعوب العربيه في كفاحها التحريري عندها مهمات عاجله .

العمال المتقدمين عندهم مهمه تكوين لجان شعبيه لمسانده كفاح الشعوب العربيه ، و دور هاللجان هو تنظيم جماهير الوطنيين و تكوين قوة معاديه للامبرياليه و عملائها في بلادنا على اساس العمل في الاتجاهات هاذي :

- ١ - التعريف بنضالات الشعوب العربيه و الشعب الفلسطيني .
- ٢ - تنظيم المسانده الشعبيه للمقاومه الفلسطينيه و نضالات الشعوب العربيه الاخرى .
- ٣ - تميم الدعايه النشيطه على دور الحرب الشعبيه و التأكيد على المكاسب اللي جابته المعركه الاخيره مع اسراييل لتسكير الباب في وجه الانهزاميين و توضيح نقاط الضعف لتسلح الجماهير سياسيا للمعارك الجايه .
- ٤ - فضح دور النظام البورجوازي التونسي المميل و خاصه في نداه اتو للاعتراف بالدوله الصهيونييه و في محاولاتو التصفويه لحركة التحرر في البلدان العربيه و خدمتو للمصالح الامبرياليه و الصهيونييه .
- ٥ - فضح مؤامرات الزوز دول العظمى و بالخصوص فضح الدور الحقيقي متاع الاشتراكيه الامبرياليه و تبصير مطالعها في الهيمنه على الشعوب العربيه بما في ذلك الشعب التونسي و اللي ظهرت اخيرا في عمليات الجوسه اللي قامت بيها في بلادنا .

تاريخ شعوب العالم الكمل اللبسي انتصرت بالمنهج على الاستعمار بينت اللي ما ثمة كان طريق واحد يهز للنصر : هو طريق الحرب الشعبيه المسلحه الاوليه . هاذي هي الطريقه اللي سمحت للفيتنام و الصين و اللاوس و كمبوديا و كوريا و غيرها من تحقيق انتصارات باهره على قوى العدوان الامبريالي بما فيها الولايات المتحده الامريكيه .

حرب التحرير الشعبيه عندها شروط اهمها بناء و تنظيم و تسلح القوى الشعبيه قوى جماهير العمال و الفلاحين و الشبيبه الثوريه و كل الفئات الوطنيه . هالقصه تتبني في النضال اليومي و على كمل الجبهات .

و الشعب التونسي بالرغم من بعدو على الواجه - كيفو كيف كل الشعوب العربيه و الشعوب المهيمنه عليها الامبرياليه - عنده واجب بناء القوى الشعبيه اللي تسملحو من التحرر من الهيمنه الامبرياليه و القيام بدور الكامل بجانب الشعوب العربيه و الشعب الفلسطيني في نضالهم العادل ضد الامبرياليه و الصهيونييه .

بناء حزب الطبقه العامله هو اول حجره تتوضع في بناء الجبهه الشعبيه الطبقه العامله اذا وحدت نفسها تقدر توحدها حولها كل الشعب . بناء حزب الطبقه العامله هو توحيد العناصر العماليه المناضله و الفلاحين الفقرا و المثقفين الثوريين في منظمه ثوريه تدافع على مصالح كل الطبقات الشعبيه ضد اعدائها الامبرياليين و الرجعيين . هذا هو الخط اللي يضمن قيادة العمال للحركه الوطنيه و الشعبيه .

بناء حزب الطبقه العامله و توحيد كل القوى الشعبيه و الوطنيه حول حزب

العبئة

ومن الشرق للغرب العمال تحزمو للكفاح ونزول للميدان يناضلون

مطالب الخدمة بأسره و أقل ما تدل عليه هو كون الأوضاع الاقتصادية متاعم اميزره من كل ناحية لكن اذا تطوفى اليبال الليبي الدكتور البورقيني ملحمة الناس ورغم هذا النضالات كثرت وتنوعت نستنتج كونها لخدمة عامه زمين على فكان حقوقهم بالسيف رغم انف

الصفية في العاده تتعدى هاديه على البرجوازية لكن السني بالعكس النضالات قوت وحما على طول وهذا شي جديد في بلادنا .

ربنا مناجم الجنوب وفي طليعتنا المضيلة كيفاش عداو آخر جويلية و اول اوت يتشاعلو ما شماش كان هذا : نزار النضال قدمت في ياسر بقايع ، و من الشمال للجنوب

مقرين : كفاح و ب

نهار ٢٧ اوت في شركة "موفوميكا" (معمل سبكان الحديد) وقع اضراب بنصف نهاره المطالب بهي القانون الاساسي بالاضافة لزيادة الاجور وتحسين ظروف الخدمة دويه ما بدا الاضراب نايب المدير و نايب عاشر و لاو يتراعدو وبعد اخذا وردو عداو الخدمة بتحقيق مطالبهم في طرف اسبوع . الخدمة كانوا حازمين ، وقيل ما يرجعو للخدمة نبهو عليهم اذا ما يتم الوعد في وقتو يعاودو الاضراب ، و بالفعل لما حتى شي ما تحقق ، الخدمة دخلو المعمة من جديد و عملو اضراب دام من ٣ حتى لعمسة اكتوبر الفايث .

صرف عامل للاضراب

"نهار ٢٧ اوت ١٩٧٣ في الاربعة و نصف متاع الصباح تجمعوا اغلب الخدمة داخل المعمل ، حتى خدمة الليل التي يروحو بكرى في الصباح قعدو باش يزيدو يدعفو رفاقهم . وهكذا بداو الخدمة يقرأو في المنشور اللي توزع وقتها ، كي صارت السبحة جا * المهندس اللي في الحقيقة يند الخدمة في الخسة ، كي وصل تعجب في هاك الخدمة كيفاش و صلو تجمعوه و توحدو مع بعضهم وزاد تجن كي شاف في يدين البعض منهم أوراق يقرأو فيهم . واحد من هاك القواد الشيفان جاء يجسرو وبالورقه في يدو كيف كلب الصيد اللي يجيب ارنبل سيدو الصياد . نميكا قال : آه ما عاشر اضراب ، هاو وليتو تدبرو في انقلاب ضد الدولة . فزلسو واحد مال الخدمة وقاللو ما حناش ندبرو في انقلاب ضد الدولة ، وانما ندبرو كيفاش ناخذو حقوقنا من عند الادارة اللي غمقتنا وحتى الخبز ما عدناش شابعين بيه لا احنا ولا عيالنا . وكانو العمال الكن متحمسين معاه ودايرين بيه . المهندس خاف وقال لهم : مليح قولولي آشنيه مظالمكم . تكلمو وقتها الخدمة الكن مع بعضهم : ما احناش متفاهمين معاك انتي حتى على شي . اللي حاجتنا بيه هو المدير الكبير والحبيب عاشر . من بعد جاهم نايب المدير محيد اللطيف الدهماني ، هاك اللي كان في البرط وما خلى ما عمل في الدوكارات . حب هو زاده يتفاهم مع الخدمة ، لكنهم فهموه وعرفوه قدروه وحد ما حب يكلمو حتى كلمه . وبعد شويه جا * الديليقي متاع الخدمة اللي يخدم في الاداره متاع الاتحاد باسم كاتب عام للجامعة التونسية للمعاند ، لكن ما حط حتى فمو بالكذب ، على خاطر يخافه على روجو ، تعدي طول ليبرو نايب المدير وبقى معاه مشوار وخرج في كرهيتو . ما فيش شكسي عمار الحرياي و الديليقي والكاتب العام ما عاشر ينجم يتكلم على الخدام مادام الاداره راميه ليه عظم في فمو يمشش فيه ، الخدام وقت ما يطلب قرض ٥٥ دينار باش يسد به الديون اللي تكسدت على كتابو والا باش يدقل اولادو للمكتب ، يقولولو حالة الاداره ما تسمحهاش باش تلتف هالمده . اما سي عمار الحرياي و هذا كا بكل سهوله وصل تحصل على قرض ١٧٠٠ دينار ، وكجا * قدام الخدمة كيفاش ينجم يحل فمو . وتمه واحد من الشيفان البايوعه نادية على خدامتوه لكن ما جاووه كان ثلاثة منهم معروفين بالقواده من بكرى . قدام هالهال خدمه هذي الخدامه ما بقاوش مكتفين يدبهم بل هجمو عليهم دفعه وحده وبدوا يضربو فيهم ، ورجعوه

العاصمة : مقاومة عمالية للاستغلال

عمال شركة نقل البضائع عاجزين على فنان حقوقهم وقاعدن باستمرار يناضلون اضراب في آخر جويليه ، مظاهره في نهار ١٢ اوت ، تجمع نهار ١٩ اوت ، المظاهره والتجمع مارو قدام النقابه ، المطالب بهي زيادة الاجور وتحسين الخلاص متاع السوايع الزايده وكذلك عزلان المدير اللي وصلت بيه الدكتور استعمل العنف . في المظاهره الخدامه تندو بالاستغلال الفاحش اللي مسلط عليهم ، وباعوان السلطة داخل النقابه ، وبفضل التعبيه متاعهم فرضو جلسه عامه في مقصر الاتحاد وعبرو بكل وضوح اللي القانون الاساسي الجديد ما يليش مطالبهم على خاطر ما يتطيقش على جميع العمال وما جابش زياده في الاجور وقت اللي العيشه زادت غلات ، واكثر من هذا القانون الاساسي يقوى استغلالهم ويهملهم حقوقهم على خاطر يجبرهم باش يخدمو السوايع الزايده (٢٠ ساعه فوق ٤٠ ساعه في الاسبوع) وخلاص هالسوايع اقل من السوايع العاديه ! عملاء الحكومه في النقابه كيف الجري والوسلاني كانوا حاضرين في الجلسة ، وزياده على كونهم مالقاو باش يعارضوه تجيرو باش يطمنو الخدامه ويتكفون بالوعود قدامهم .

في التجمع ، الخدامه ناداو بمطالبهم ، واكذو بالخصوص على تنحية المدير ، لكن لما فزعت البوليسيه ، البعض زاد شعارات موالتيه للنظام باش يمنع من القمع . البوليسيه ما عرفو الا فرقوهم بالكفه والنشه ، ومؤكد اللي هالتجربه باش تطل عينين الغالطين في النظام : قوات القمع ما مجعوله كان حمايه مصالح البرجوازيه والامبرياليه ، وما تتحرك الا باذن زعيم العساسه متاع هاك المصالح اللي هجو بورقيبه ، واذا كان قوات القمع ما زدمش على الخدمة المره هادي راهو موش على خاطر البعض نادى بحياة زميمها ، لكن على خاطر الخدامه ما قدموش في النضال ضد مصالح البرجوازيه والامبرياليه بزياده .

الاستغلال والدكتور اللي يعانوا فيهم الخدامه ما يتقاومو كان بالنضال الصندى ، وعمال نقل البضائع اللي راو برشه مرات كونهم قادرين يناضلوه يلزم يمشيو في ثنية النضال حتى للآخر ، واللي بيه الفايده موش توخير البوليسيه من غير نتيجته ، بالعكس ، الفايده هو كونو نصلو للغايه متاعنا ، ومهما كانت التضحيات يلزم نبدلها بايمان وحما و ثقة في المستقبل ، رفاقنا في شركة نقل البضائع برهتو بالملموس على طاقة نضالية كبيرة باضراياتهم وتحركاتهم المستمرة وهذا مكسب كبير و عربون على امكانية تطوير النضال في المستقبل لتفليح المطالب العاجلة وكذا مواصلة الكفاح من اجل المطالب اللاحقه حتى للآخر .

ونقمة شعبية على غل المعيشه

نهار ٢٢ سبتمبر عمال المخابز في تونس العاصمة شنو اضراب للدفاع على حقوقهم العاديه ودام هالاضراب ٣ ايام ، وبطيعة الحال عاشر البيوع وجماعتو جاو ضد الاضراب وتندو بالخدمه المضربين بعد ما حطو اليد في اليد مع الحكومه الرجعيه واتحاد الاعراف . اضراب عمال المخابز من العاصمة بكلها ، وكيف العاده الحكومه وقفت في وجه العمال وقالت اللي الاضراب قامو بيه اقلية من الخدامه بينما هي تستعرف باللي الخبز تقطع من المدينه . حركة الاضراب كانت واسعه وجاهريه ، وعبرت على هضب عمال المخابز اللي ولاو يجربو ما يلحقو من اجل غلا المعيشه . الحكومه قامت بدعايه قوية ضد الاضراب و ما عرفت الا ما استغلقتو للزيادة في سوم الخبز ، و تظن اللي بها المناورة تنجم تتخلص من مسؤوليه ارتفاع الاسعار وترميها على ظهر الخدامه . الجماهير الشعبيه الغاضبه على ارتفاع المعيشه موش ممكن تقبل ها النوع من الدمغه والاعتقذ باللي سبب بلاها جا من نضال الخدامه على خاطر سبب البلاء جا من سياسة الحكومه العميله اللي عجزت على تطوير اقتصاد بلادنا وتحقيق الاكتفاء الذاتي على الاقل في المواد الغذائية التي خلى حكومه بورقبيه حاله بيبان بلادنا للامبرياليين باش ينيهو خيراتنا ويحلو ازمتهم على حسابنا بوسايل متنوعه من جعلتها ترفع اسوام الحبوب اللي يبيعولنا فيها ، واللي ينتج عليه طلوع متواصل في اسعار المعيشه . الجماهير الشعبيه الكادحة و فيسي طليعتها الطبقة الشغيلة ترفض باش تكون ضحية للامبرياليين والعملاء متاعهم ، وهكه موقفها من نضال عمال المخابز و من كل اللي يناضلو ضد الامبريالية واذنابها ما يكون الا التاييد الكامل و الصانده الفعاله .

جربة : نضال حازم ضد الطرد

٢٠٠ عامل في نزل "سيران" بجربه قامو باضراب يطالبو فيه بترجيح ٤٠٠ من رفاقهم وقع تطريدهم بسبب الازمه الاخيره في قطاع السياحه ، طالبو كذلك بترسيهم اغلبية الخدامه اللي عندهم عام وعامين في "التريس" والاداره تستغل فيهم باقصى الوحشية وما بصوروا كان من ١٨ الى ٢٠ دينار في الشهر .

بعد ساعتين من توقيف الخدمه البوليس المحلي استنجد بقوات القمع متاع مدينين ، واوقف ٧ مضربين ، لكن قدام صمود العمال ووقفتهم الحازمه ، السلطة الرجعيه تجبرت باش توخر وتطلق سراح الموقوفين السبعه . كذلك الاداره تلزمت باش تتراجع في عنادها ، وخرت وجاوبت الخدامه على مطالبهم ، لكن هاذوما ما اعترفوش بمجرد الوعود وقعدو في حالة تعبيه ويقظه ومصممين يقلعو حقوقهم بكل صيفه .

البرجوازيه العميله بتنمية القطاع السياحي زادت قوت التعبيه متاع اقتصاد بلادنا للاقتصاد الامبريالي ، واليوم بالاستغلال والتطريد تحب تل ازمتهما (اللي هي نتيجة الازمه الامبرياليه) على ظهر الشعب وعلى حساب الخدامه ، وباش تحقق سياستها وتوصل لافراضها السالفه ، عمدت على دولتها البورقبييه الرجعيه وسخرت دولاب القمع متاعها ، لكن بفضل صمود الخدامه وكفاحهم ، وبفضل تضامن الطبقة الشغيلة وكل الطبقات الشعبيه معاهم ، يستحيل الفاشتيه البورقبييه تخصل خطه وبالطبعه يستحيل البرجوازيه العميله تطبق سياستها المعاديه لمصالح الشعب ، ويستحيل توصل لافراضها ، اضراب ٧٠٠ عامل دليل اللي عمال القطاع السياحي بداو بتحركوه ، وهنا من غير شك تمه واجبه جديده ، وعريضة تطلت للبرجوازيه العميله وللامبرياليين اللي عافسين في بلادنا ، اضراب عمال الوتلي خلق صعوبات لها الاعداء ، ومع استمرار الكفاح وتوسيع نطاقو مهما كانت الوسائل الفاشتيه ملزوم الرجعيين والامبرياليين يتهمزو والنصر لا يد يكون حليف العمال وكل الجماهير الشعبيه وكل من وراهم .

اضراب في سوجيتاكن

نهار ١٦ اكتوبر منعنا لاداره الخدامه اللي جاو ربح ساعه قبل الوقت من الدخول للمعمل وخلاصهم في البرد مع كونهم جابين من بقايع سعيده على رجليهم . قدام ها التصف والشماته عمال الفرقة الاولى قامو باضراب قصير للاحتجاج على ها المعامله و ساندوهم عمال الفرقة الثالثه اللي كانوا خارجين من الخدمه . الاداره ما كفاتهاش الشماته زادت وقتت تسعه خدامه وقررت باش تعديهم على مجلس التأديب .

نهار ٢٩ اكتوبر ، عمال السوجيتاكن عاجزين باس يواصلو نضالهم ضد التصف والسلط عليهم و مصممين باش يساندو رفاقهم اللي وقفتهم الاداره من الخدمه على خاطر عبرو بحماس على سخط العمال و دافعو بارتباط متين مع بقية الخدامه على حقوقهم

شعب الخدمه

والا نازي إنقتل بيك عالشعب وما يقاسي فيك هو وين كان اشماسك وبين عاشر خاين وسفيك الهادي نويرة إنقتك بيك كما ائتملتل مربوطه ايديك ذا حقي وانطالب بيك وقالولي اسمك نفتحك والخدامه زوايل فيك تبيعو للامانيا تشر بيك الاتحاد إنثاغو ذرار بيك وانكافح وانقاوم بيك وحزب الخدامه يخبيك وتشتغ تجي وانعليك كيف كنا في الاستعمار وهاجر وخلي الاوكسار ولا عندو بتسي ولا ادار

هذا حكمت دكتاتورى على وطني بگا يا عيونسي يتكافي بعلمان الدونسي زرق العيون والقنونسى والصياح اطلو صهيونسى الاتحاد قال احتلونسي اسير مقيد خدونسي كمشه خداعه خاونسي تقارن الاتحاد بالكسورى بعاصي امشعع وارخه سوري يا حشاه ، هاو باش ودونسي يترجع نايب بين شئونسي بنقابي ناير وانقورى اولادى بالدم يقدونسى لا تتر وقت الحمايه والشعب دموعو جرابيه هايم سايح في ارض خلابيا

المهذية: اضراب ضد المدير السارق

مدير تعاضدية «الرجيش» في المهديه دؤر صوبيعاتو في الكاسه تدويره كبيتو خلأت التعاضديه باش تقيد فلسه و عمر بوزيد اللي كان على راس النقابه الجهويه بصفا قس جات ضربتو المره هاذي في تعاضدية عمال التغذيه و سرق منها اربعة ملايين و البرجوازيين والبيوعه ما اكفاهمش يتسلطو على العمال ويخونوهم، يزيدو يستقطعو ويحرفولهم عرق جبينهم، بعباره اخرى ما يزيهمش الدكتور والغدره يزيدو يكبسو اليقصر متاع راس المال ومتاع النظام، معاصر الاستغلال والقهرة بالخطفه والسرقه.

العمال موش ممكن باش يسكتو قدام الحاله هاذي، وبالفلعل اذا عمر بوزيد فيسع تعوض بالبايوع الكبير عاشور قبل ما تقوم القيامه، المدير متاع تعاضديه «الرجيش» قام ضد اضراب بسته ايام في آخر جويليه، الخدامه في اضرابهم طالبو بعزلان «المدير» هالسارق، وفي نفس الوقت طالبو بتكوين لجنة تراقب الفلوس اللي مازالت باقيه، تكون مجلس اداره من محامي واستاذ لكن الخدامه رفضوه ومازلنا ما نعرفوش فين رمات الحاله.

لو كان الدنيا دنيا، هالسارق راهم تعداو قدام محكمه، لكن مادام الحكم في يد البرجوازيه العميله، البرجوازيين والبيوعه ما يتحاكموش على خاطر الدوله دولتهم ومحاكمها ما موجوده كان باش تقمع الخدامه والجماهير الشعبيه عند ما يطالبو بحقوقهم، خلي عاد من البطاله المحرومين من كل شي واللي البعض منهم على حق خبزهم يتسمى سارق ومحاكم البرجوازيه تنتقم منو بكل شمانه، بالطبع لو كان تصيبر محاكمه لواحد من القطعيه الكبار تكون مجرد محاكمه صوريه غايتها تظليل الراي العام بالكذب والدمغجه.

الخدامه اللي طالبو بعزلان المدير السابق عارفين اللي القوانين البرجوازيه موش هي اللي باش تحميهم من السراق وهذا علاش مع عزلان المدير ركزو مطالبهم على الرقايه، في الواقع الخدامه هنا كانوا اساسا على صواب ويلزم يواصلو النضال ضد البرجوازيين والخونه متاع النقابه و يسبقوهم من صفوقهم، لكن هذا ما يمنعن باش الخدامه يستغلوا المحاكم البرجوازيه باش يفرضو اعدائهم، يلزم استغلال كل مناسبه و كل سلاح لتضعيف الخصم و مادام هذا ممكن يلزم ما يوقعن التفريط فيه بالمره.

جمال: نضال عمالي ومساندة شعبية

نهار ٢ اكتوبر خدامه معمل الباجور بجمال نظمو اضراب للمطالبة بالقانون اساسي ومنحة القفطه و الزيادة في الاجور، المعمل فيه ٥٦٠ ما بين المقطوع ولما كينات والكميونات كلهم شاركو في الاضراب، وزادو التلاذذ والمواظبين ساندوهم و تجمعت غيه مظاهرات حول الكميونات اللي حيسوها الخدامه على طول الكياس قد ايام السيطار، خمسة كميونات بوليسيه فزعو لتعزير قوات القمع متاع جمال، في كقول دخلو بالضرب على الاهالي والتلاذذ والعمال المتجمعين باش يفرقوهم، و منها ساركو المعمل واستعملو كل الحيلت باش يكسرو الاضراب، لكن قدام وحدة العمال و صودهم قوات القمع فطلت في كل محاليتها و على طول اربعة ايام الاضراب قعد متواصل الخونه متاع النقابه عاونو الادارة والسلطة على تكسير الاضراب و من جعلتها قودو على العمال الناشطين باش قبض عليهم البوليس و ربطهم اربعة ايام في الحبس، لكن الخدامه ما سكتولهمش و كيف و اتات الفرصه تمكنو بنائب المدير و عضو من النقابه (محمد المكني، المعروف بكونو انتهازي و عميل للادارة) و بعد ما حصرهم في وسط المعمل حشاهم في الرجي متاع تخطيط الطفل و مردهم ترميمه كبيرة، الوالي و المعتمد و المدير مع جماعة الشعبه و النقابه عملو للخدامه مجلس تاديب و حكمو على واحد منهم (محمد الخذيري) بالطرده من غير ما عطاووه حتى اجل لكن رغم ها التعسف خدامه معمل الباجور اللي ظهرو نضاليه كبيرة في اضرابهم ما زالو محافظين على حالة التعبية الكاملة و عازمين باش يواصلو النضال لمساندة رفاقهم و لتقليع حقوقهم مهما كانت الصيغة.

على ذكر المناشير، في العدة اللي فاتت بصفة عامة كثر الحديث على جريدة «العامل التونسي» خاصة بعد خطاب بورقيبه اللي كلف للعمال خوف النظام من الصحافه العماليه الثوريه، في غومينو صفا قس الخدامه علقو الجريده على الحبوط و برشه عمال قراوها قبل ما تظن بيها البوليس و قلعها. في السوريتراس باش خدامه متحمسين للجريده، ولما البوليس قام بالتحقيق في صفوفهم باش يعرف اشئ منه، العمال زادو تقوى على النظام و ولاو ساخطين عليه للاخر، اليوم ولي مؤكد اللي الالتحام بين الحركة العمالية والثورية قاعد يتقدم و يحقق في قفزات كبيرة، و مهما حاولت الفاشستية باش تعرقل ها الالتحام مستحيل تنجم، على خاطر ها الالتحام اللي ماشي لبنيان الحزب العمالي و تحقيق الثورة شي حتمي داخل في تيار تاريخي، و حتمية التاريخ قانون ثابت حتى قوة رجعية ما نجمت في الماضي و ما تنجم في المستقبل توقف قدامو.

التطريد يستحيل يوم وقف النضال

في معمل اللوح «ستيب» اللي فيه ميتين عامل (و اللي توه مده عملو اضراب للمطالبه بالزيادة في الاجور و الطيب و حق الاضراب) دويه ما هفتت الامور وقع تطريد ١٥ عامل غالبهم شبان و هاذي موش المره الاولى اللي يوقع فيها تطريد.

في معمل الحديد في الساحل اللي فيه قرابة ٦٠٠ خدام قرر البيطرون (لاسياب تخصص تكثير مراتيحو) باش ينقص عدد العمال ل ٥٠٠ خدام و من حينك عمل خطه و شرع في تنفيذها و اختار العمال اللي يداغو على حقوقهم: في اجتماع حضر فيه حسان بلخوجه و المدير ثمه عامل قام و تحدث بشجاعه على حالة العمال الميزره والاضهاد اللي مسلطو عليهم الاداره، كافة العمال الحاضرين ايدوه لكن بعد الاجتماع تسبيلتو الاداره بالباطل و طردتو و بالطبع لادفعت عليه النقابه لا المحكمه.

في معمل الملايس القديم «سوتيبا كرم» وقع تطريد عامله على خاطر ما سكتتش على الاهان اللي تعرضتلها من طرف الشاف و ثمه زوز عمال هزتهم الشهامه و حاولسو يداغو عليها، الاداره كملت طردتهم زاده.

ها الامثله تورى اللي العمال في تونس عايشين تحت الاهان زياته على الميزيريا و الظلم، و كل من يحاول يداغ على حقوقه الا و يتعرض للطرده و البطاله و هكسه البرجوازيه تضرب عصفورين بحجره: من ناحية تخرج العمال اللي ما حاجتهاش بيهم و من ناحية اخرى تتخلص من العمال الواعين اللي يحاولو يداغو على حقوقهم و حقدوهم رفاقهم. العمال يلزمهم يكونو واعين بها السياسه التعسفيه و يحضرو وراهم باش يواجبوها بالتضامن و الوحده مثل ما وقع في «السوريتراس» و في سكد الحديد الجنوب وغيرهم و بين الاداره و الحكومه تجبرت باش توخر و تتراجع في قراراتها، لكن ها النوع من النضال ضد الطرده ما هو الاجزئي و لا بد من تكميلو على قاعده، سبب الداء هـ هو البرجوازيه و اسبابها و لذا النضال للقضاء على اهل الداء ملزوم يتوجه ضد الامبرياليه و اذناها بكل قوه و طريقه و اعيه.

من هيمنة حزب الدستور وتطهيرها من البايوعة، اما من ناحية توضيح اهدافنا السياسية القريبة والبعيدة يستحيل نتقدم موفيه مـسـيـح الاما نيين و حزيننا العمالي، يلزم نواصلو النضال من اجل حقوقنا المعادية بكل حزم ولما نخطو هالنضال اليومي في قضية تحرير النقابه وبنيان الحزب نكونو واثقين اللي مع طول النفس والمثابرة في الكفاح اهدافنا القريبة والبعيدة لازم تتحقق.

الرجعية العميلة ورغم انفس الدكتوراة والفاشستية متاعها، من هنا نفهمو اللي ثمة زوز مطالبات نضالية ولاو اليوم متحتمين اكثر من كل وقت تعدي، توحيد النضالات وتطوير اهدافها الاقتصادية الي اهداف سياسية واضحة بالطبيعة وتوحيد النضالات العمالية المشتتة ولحمانها في نضال طبقى موحده، يحتم علينا تحرير النقابه

اية انتصار

بالسيف و بعد العشره جاهم واحد من النقابه اسمو الحبيب علوش يقولو اللي هو نايب الحبيب عاشور، اتصل بالخدامه وقال ليهم ارجعو اخدمو على رواحكم وانا في الجمعه هاذي نعمل نتفاهم مع ادارتكم و اذا ادارتكم ما تصرفكمش بمطالبتكم من هونسي لآخر الجمعه عاودو الاضراب، قالو واحد راهو يكون نهار الثلاثاء.

وفي نصف النهار تم الاضراب ورجعت الخدامه لخدمتهم بعد ما ضربو موعد لنهار الثلاثاء اذا ما تتغشفي مطالبهم.

عبر من الاضراب

المتصور اللي لعلو العامل كان مصحح «العامل التونسي» و كيف ما نلاحظو من التلميح، الخدامه اهتمو بيهم، وبالفلعل ناقشو وعجبهم، كذلك نلاحظو اللي البايوعه تفجمو منوه وبالفلعل اعوان الاداره استنجدو بالسلطه وهبطو السريطه وباربوات الدستور على الديار والشوارع متاع مقرين يبحثو آشكون وزعو، لكن لما المواطنين طفا و الضو قعدو البوليسيه يعومو في النافس، في الاضراب هذا ثمة ثلاثة حاجات برزوه وياهي ناخذو منهم فايده:

١- وقفان نايب عاشور مع نايب الاداره، الاثنين كانوا جنب بعضهم يحاولو فكنا الاضراب، وهذا يورينا اللي جماعة النقابه وقت المعمه في عوض يداغو على الخدام بالعكس يداغو على العدو، وبالطبع هذا علاش المعامل مضمين على تطريد من وسط النقابه و تمويضهم بنقابين حقيقيين يداغو بالفعل على مصالح الخدامه.

٢- توخير الاداره رغم اللي الاضراب ما طوالش، هذا يورينا اهمية سلاح الاضراب لما يستعملوه الخدامه في الوقت المناسب و يجعلنا ديمه نفكر و كيفاش نستخدموه بطريقه صوابه.

٣- عطف الجماهير على النضالات رغم اللي ظهر في شكل سلبي كان حقيقة نافع، هذا ياكلنا قوة الجماهير ويخلينا نعملو باش نكسبو ليققتها اكثر ونعلو عليها.

نضالات اخرى

في معمل «سيكا» في صفاقس وقع اضراب نهار ٦ اكتوبر للمطالبه بالتنقيص في السوايح الزايده و تحسين ظروف الخدمه و زياده الاجور و التامين الجماعي.

في معمل «كوديا» وقع اضراب نهار ١٠ اوت و المطلب الاساسي هو الزيادة في الاجور.

في الشركه التونسيه للتوزيع وقع اضراب مع اوائل اكتوبر من اجل الزيادة في الاجور و بعض مطالب اخرى.

في كبانبة الضو توزعت مناشير مكتوبه باليد مع اول اوت و كانت تنادى للاضراب من اجل الزيادة في الاجور وغيرها من المطالب.

في «بينارويا» العمال ناقمين على القانون الاساسي اللي ما لباش رغايبهم و الجو مكهرب و كل ساعه تقول هاي باش تتكلاطي.

سراء ثمار

وزارة كيف خزنتدار في الديوانه والمطالبار على الحكم ناطق باشعمار وكؤن با ولادك ثـسـؤار ولا يخؤف كرتوش ونسار ولا قاسي جيبسار ولا سيلون ولا غسار يامتله ومصمبار شعب الخضراء ثسار وطالب فذي الثسار لحداد ونسار و محق الاستعمار وتوقيف الثسار ونلرؤو ضرايت طسار ليهم ولين عمسار للثوره تذكار

عامل
١٩٧٣/٩/١٩

خطوة جديدة في تنمية الاستقلال والتخلص من التبعية



قضية إلى الحزب الشيوعي الصيني بمناسبة انعقاد مؤتمره العاشر

من الأحداث العالمية الهامة التي جرت في هذه المدة الأخيرة هو انعقاد المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الصيني من ٢٤ إلى ٢٨ أوت ١٩٧٣ تحت رئاسة الرئيس ماو تسي تونغ . المكانة العالية التي تحتلها جمهورية الصين الشعبية عند كل الشعوب المحبة للسلام وبالخصوص الشعوب التي تنازلت باسرها عن كل ألوان القهر والتبعية والدور الطلائعي والتاريخي الذي قام به الحزب الشيوعي الصيني العظيم داخل الحركة الثورية والتقدمية في العالم يجعلون من انعقاد المؤتمر العاشر انتصار كبير لكل شعوب العالم . وبها المناسبة المحيطة بعثت قيادة "التجمع التونسي للدراسات والعمل الاشتراكي" للحزب الشيوعي الصيني رسالة تهنئة هذا نصها :



أيها الرفاق الأعزاء ، ان انعقاد المؤتمر العاشر لحزبكم المظفر قد بعث فينا سرورا كبيرا واننا لكريضون على التعبير لكم باسم الماركسيين اللينينيين التونسيين عن آخر تهانينا بمناسبة هذا الانتصار الباهر الجديد لكافة الشعب والشيوعيين الصينيين .

ان مختلف الوثائق الهامة التي صادق عليها مؤتمركم من ناحيته والتجارب والتفاني والافتراءات الموجهة ضده من قبل الامبرياليين والتحريريين والرجعيين في كل مكان من ناحيته اخرى واخيرا الحماض المبروق الذي اثاره لدى كل الماركسيين اللينينيين الحقيقيين ، كل هذا يدل بصفة واضحة على اهمية التي يكتسبها هذا المؤتمر العاشر بالنسبة لشعبكم وللمختلف الشعوب الثورية في العالم اجمع .

فعلى مستوى بلدكم العظيم كرتت هذا المؤتمر العاشر النصر الكامل للخط الماركسي اللينيني للرئيس ماو تسي تونغ القائد الكبير للبروليتاريا العالمية في عصرنا وذلك على المستويات : الايديولوجية والسياسية والتنظيمية . وان اكد الخط الثوري للمؤتمر التاسع الذي وقع تطهيره تحت اشراف الرئيس ماو تسي تونغ الشخصي ، دعا المؤتمر العاشر كل الحزب والشعب الصيني للتمسك بحزم بالمبادئ الايديولوجية والسياسية والتنظيمية والثورة الثقافية البروليتارية الصينية الكبرى ، والاستمرار في طريق مواصلة الثورة تحت دكتاتورية البروليتاريا وتدعيمها والاسراع في بناء الاشتراكية كما دعاها لليقظة والاستعداد لصد كل عدوان تحريفي او امبريالي .

وعلى المستوى الدولي اقر المؤتمر العاشر المواقف الالهية الراسخة للحزب الشيوعي الصيني في ما يخص التضامن مع نضالات البروليتاريا وشعوب وأمم العالم المضطهدة ونقد الامبريالية والاشتراكية - الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد . ان تعبير المؤتمر العاشر لحزبكم المظفر بكل وضوح عن تضامنه المطلق مع الشعوب المكافحة في طرقتي يتمييز بتطور متفرد للنضالات الشعبية في العالم ويتواطي وتصارع الدولتين الكبيرتين : الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لدليل قاطع على تعلقكم بواجباتكم الاممية النبيلة ويزهون ساطع على ان الصين الاشتراكية تمثل اليوم قلعة كبيرة ومنيرة لشعوب وامم وبلدان القارات كلها .

وعلى مستوى الحركة الماركسية اللينينية فان مؤتمر حزبكم العاشر يكتسي اهمية لا تقل حشا وخطورة . فبادانته للتحريفيين السوفيات ، هؤلاء القيامره الجدد ويتكيدهم . هزم حزبكم على الاتحاد مع المنظمات والاحزاب الماركسية اللينينية في الصراع حتى النصر ضد التحريفية سيجعل بدون ريب بتشييد وتدعيم احزاب ماركسية لينينية جديدة ويسارع بهزيمة التحريفية العالمية .

واخيرا بالنسبة لنا نحن الشيوعيين الماركسيين اللينينيين التونسيين فان هذا المؤتمر العاشر يمثل مصدرا هاما للإلهام والتفجيع : انه يقوي عزيمتنا على ان نقتد اكثر مع المنظمات والاحزاب الماركسية اللينينية الحقيقية للنضال جتبا لجنب ضد التحريفية العالمية وضد تحريفيتنا بصفة خاصة كما يدغم عزيمتنا في المضي قدما على طريق بناء الحزب الشيوعي الماركسي اللينيني التونسي ، مهيمتنا المركزية والمعالجة في المرحلة الراهنة .

- عاش المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الصيني
- عاش الحزب الشيوعي الصيني المظفر
- عاشت الماركسية اللينينية - افكار ماو تسي تونغ
- عاشت الاممية البروليتارية
- عاش الرئيس ماو تسي تونغ

• اذانة الاستعمار وبقاياها في افريقيا واعانة الحركات الوطنية على مقاومتها والانتصار عليه وكذلك اذانة الميزر العنصري في روسيا وجنوب افريقيا .

• الاعتراف بالحكومة المؤقتة لغيتنام الجنوبي كمثلته حقيقته لجنوب الغيتنام وكذلك الاعتراف بالحكومة الملكية للوحدة الوطنية الكميونديه كالممثل الوحيد للكميوندج .

• عدة دول قطعت العلاقات الدبلوماسية مع الدولة الصهيونية مع اذانتها .

لكن اذا كان الاتجاه الاساسي متاع الندوة ماشي كيمنا ذكرنا واذا تحققت بصفه عامه عدة مكاسب هامة بالنسبة للشعوب ، هذا ما تمتعنا بطبيعة كوننا اصوات رجعية متمسدة اغتنتمتها لتبنيها الخاص باس تبت سموم الدمغة متاعها وتعمل دعاية لانظمتها وتمسح تمسح على الامبريالية !!

بورقيه ما ينجم يظني فرصه كيف هذي تفلت عليه من غير ما تلعب دور المعتقد الذي محترقون اسيا والامبريا ليين بعد الدور الذي لعبوه في قضية فلسطين ، بورقيه ليس كسوة عدم الانحياز وقصد الجزائر . الخطاب الطويل الذي عملوا نهار ٨ سبتمبر في الندوة ، الكلو محفسي بالسموم والتهجمات على الافكار التقدمية وعلى الاشتراكية والشيوعية . في الظاهر بورقيه يتبكي ويتشكى من كوننا ما نمارس عدم انحياز فعلي لكن في الواقع انحياز بورقيه للممشر متاع الامبريالية ما عاين يتبني على حد الخطبه متاع الكل كانت ترمي لتفجير الحاضرين من المذاهب الهامة متاع الشيوعية !! اما على جرائم الامبريالية وهيمنتها وافكارها ومذاهب الاستغلال الراسمالي ، كلمه لا !

ارتباط سياسة بورقيه بمصالح الامبريالية الاوروبية ظهرت واضحة كمين الفس ، وبورقيه يبدو ما عاين مخبها دفاعا على التجارب الكوييه متاع فرانس وتكجيدو للسوق الاوروبية المشتركة ومشاريع اليونيويه مع ليبيا والجزائر وموريتانيا ، داخلين بكلهم في خطة السياسة الموالية للامبريالية متاع بورقيه . الدور الذي لعبوه في ندوة عدم الانحياز هو دور البيدق في يدين الامبريالية .

لكن التيار القوي المناهض للامبريالية (وخاصة للامبريالية الامريكيه) في وسط الندوة مكافئ بورقيه يقوم بمناورات كيمنا يحب ويشتهي ، ولزوه في برشه حالات ياش بجاري الاحداث ما كان يولي في عزله كبيره . واعتراضوا بالحكومة الثورية متاع الكوميوندج مثلا ، وقع تحت ضغط الاحداث

ندوة عدم الانحياز تدخل من غير أي شك في نطاق حركة البلدان المضطهدة ضد كل انواع القهر والاستعباد وفي سبيل تحطيم على السيادة الكاملة : الاستقلال الاقتصادي والسياسي يمثل خطوه لا باس بيها في هالطريق هذا ، ويتكثرت الشعوب وقت ما يتخلص من التدخل الامبريالي باس تبتني مستقبلها بكل حرية ، وتتخذ اقتصادها ، وتتخذ المصير الذي تراه صالح بيها .

الندوة الرابعه لدول عدم الانحياز ، شكلت حدثا اهميه متاع بالغه ، وكانت ضربه كبيره لسياسة الهيمنة الامبريالية العالمية ، المزدوجه ، متاع الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي ، وانتصار لكافة الشعوب التي تترقب في السلم والعدل والحرية .

- تسقط الامبريالية بجميع اشكالها
- يا شعوب وامم العالم المضطهدة اتحدوا !

انعدت اخيرا في الجزائر الندوة الرابعه للدول الغير متنازه والتي تمت اكثر من سبعين دولة من افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية يعني بلدان العالم الثالث التي اطماع الامبريالية متوجهتهم لهم بالخصوص .

من مؤتمر "ماندونغ" عام ١٩٥٥ لمؤتمر الجزائر السنوي صف الشعوب زاد تقوى وتدعم والبلدان الضعيفه حقت عبيدة انتصارات على قوى الامبريالية العالميه والرجعيه والحقت بيهم هزائم كثيره ، والهزيمة التاريخيه التي لحقت الامبريالية الامريكيه في فيتنام على يدين الشعب الفيتنامي البطل ، بعد حرب شعبيه دامت سنين طويله هي من غير شك من اكبر الانتصارات متاع الشعوب والامم المضطهده .

الرئيس "ماو تسي تونغ" ظل حاله العامه في عالمنا اليوم وقال : "البلدان تبني الاستقلال ، الامم تبني التحرر والشعوب تطمح للثوره" . هالكلمات تعبر بالضبط وبكل دقة على الاتجاه الذي ماخذو تاريخ العالم والتي الاحداث قاعده تثبتت في صحتو كل يوم .

الاستقلال السياسي والاقتصادي والخروج من التبعية ومن تحت نفق الامبرياليات جميع انواعهم ولي اليوم اتجاه قاعده تاخذ فيه برشه بلدان عاقت وما زالت تعاني من وثقات الاستعمار والتبعية قوه سنين .

في عالمنا اليوم التي تتميز بهيمنة زوز دول كبار على الشؤون الدوليه وعلى تسابقهم وتزاحمهم وفي غالب الاحيان اتفاهم على قمة العالم ما بيناتهم الى مناطق نفوذ الدول الضعيفه والمقهوره قاعده بالشويه بالشويه تتحسد وتتساند ما بيناتها وتقاوم في نفس الوقت في الامبريالية الامريكيه وفي الامبريالية الاشتراكية الروسيه . اذن الامبريالية الامريكيه تتقوت قدام بلدان العالم الكل ، وقامت ضدها الشعوب والامم المضطهده ومزيت المصالح متاعها في برشه بقايع من الدنيا ، التي الجديد في العالم اليوم هو كون سياسة الهيمنة والتدخل متاع الامبريالية الاشتراكية الروسيه بقا اليوم يتفصح كذلك وتيقق بين الشعوب وتقاوم فيه .

الامبريالية الاشتراكية السوفياتيه قاعده تحاول باس تحبسي سياسة الهيمنة متاعها وتظهرها في قالب "صداقه" و "تعاون" و "مقدميه" . . . لكن الشعوب شافتها "الصداقه" و "التعاون" . . . آس عطاو في تشيكوسلوفاكيا ومصر والباكستان وغيرهم وغيرهم من البلدان . سياسة الاتحاد السوفياتي التي هي سياسة اشتراكية بالكلام لكنو امبريالية بالافعال ، وهذاك علاج الشعوب ما عاين تتقوت بوجه السوق متاع التحريفيين السوفيات ويدات تقاوم فيهم كيمنا تقاوم في الامبريالية الامريكانيه .

الندوة الرابعه للدول الغير متنازه ظهرت بكامل الوضوح هالاتجاه هذا . ممثلين عن اكثر من زوز مليارات من البشره عترو على ارادتهم على رفقان كل هيمنه وعلى عزيمتهم باس يتخلصو من التبعية السياسي والاقتصاديه ويشدو صحيح قدام مؤامرات الزوز دول التي يفتو يفتو على الدنيا وما فيها الفضل في هذا يرجع اولو وبالذات الى الشعوب التي ركبت وعيها على قبل ووصل نضجها لدرجه جديده ودخل نضالها ضد قوى الظلم والقهر والاستعمار مرحله هامة .

في وسط الندوة الهامة هذي من جملة المكاسب التي تحققت انجمو نذكرو :

اعتراف تونس بكونها سيهانوك

بعد هذا وغير الرجعيه التونسيه وعلى راسها بورقيه ، ولاؤ خافين من تصاعد النضال متاع شعبنا ، وكذلك من الانعزال على مستعمرات الشعوب والامم المكافحه ضد الهيمنه الامبريالية . وهذا علاج النظام البورقبي تجتري باس بوجور ، ويتظاهر بتأييد نضال الشعب الكاميوندي ، واعلن أخيرا اعترافه بالامير "سيهانوك" وحكومته كمثل شرعي وحيد للشعب الكاميوندي . هذا موشو انتصار للشعب التونسي والشعب الكاميوندي فقط ، لكنو في الواقع انتصار لكل الشعوب المكافحه ضد الامبريالية وعملاتها في كل بقعه من العالم .

انتصار للشعب الكاميوندي



• عاشت الوحدة النضالية للشعوب المكافحه ضد الرجعيه والامبريالية

• الموت للامبرياليين وعملاتهم ، والنصر الساحل لكفاح الشعوب

بعد الانتصارات البطولييه العظيمه التي حققها الشعب الكاميوندي ضد الامبريالية الامريكيه و "لول نول" عميلها الخائن وذلك تحت قيادة الثوريين الكاميونديين في نطاق الجبهه الوطنيه بزعامه الامير "نورودم سيهانوك" .

وبعد التدعيم متاع الشعب التونسي وساندتو لنضال الشعب الكاميوندي ضد الامبريالية الامريكيه و "لول نول" عميلها الخائن التي وقع عند طريق الثوريين والطلبه التوانسه التي اصدرت لائحة تدعيم فسي هالموضوع ، حظت بموافقة غالب الشعب التونسي وخاصة الخدامه .

وبعد ما شاف بورقيه العميل فسي مؤتمر البلدان غير متنازه المنعقد في الجزائر ، المسانده الواسعه التي يحظى بيها الشعب الكاميوندي في العالم والتي بانست في الاحترام البالغ الذي لقاها "سيهانوك" في المؤتمر .



فيه ، موش الطيقة الشغيلة وحزبها الثوري - حزب العمال - لكن البرجوازية الوطنية . تجارب الشعوب تثبت بصفاة قاطعه اللي مثل هالكفاح لحي عصر الامبرياليه - ما ينجم ينتصر الا تحت قيادة حزب العمال ، وهذا كله علاش احنا قلنا ، وقت اللي بن مالح حرج برنامجو وبدا يهاجم في الرجعية والامبرياليه قلنا اللي المستقبل هو لحزب العمال . (راجع عدد ٢٩ متاع "العامل التونسي" .

ج - الحل السلمي عمرها ما تمكن الشعب من الانتصار على الامبرياليه وعملاتها

هذا درس ثمين يمكن ، وضروري استنتاجو مبنى الحوادث الدامية اللي مايره اليوم فيني الشغيلة . الرئيس "الاندي" مات كبطل بمات انومات وهو عاهد السلاح ضد الفاشتيين

اللي هجمو باش يطيحوه لكنهم ماتو كذلك ضحية فكره امكانية الحل السلمي للنزاع الموجود بين الشعوب والامبرياليه والاستعمار والصهيونية . الثورات اللي وقعت في العالم ابداها من ثورة اكتوبر الكبرى اللي قادها " لينين " بنفسو حتى لثورة الصين واليابان والغيتنام والكمبودج ، تثبتت اللي ما ثمة كان قوة الجماهير المسلحة اللي تنجس تهزم الامبرياليه والرجعية .

الانتخابات والمشاركه في البرلمانات يمكن تساهم شويه في تقديم وعي الجماهير الشعبية ، لكن ما ثمة حتى تحريه في التاريخ بيثبتت اللي ممكن الشعوب تهزم الاعداء متاعها بيها الوسائل . اليوم حزب العمال الثوري التونسي قاعد يتبنى ، وهالحزب هذا نحيوه ومصممين باش يكون حزب ثوري بالمنجد قادر باش يوحد الشعب ويقود كفاحو المسلح ضد الامبرياليه وعملاتها . هذي ثنيتنا ، وهي نفس الثنية اللي سلكتها الشعوب متاع العندالصينيه الاطال وقاعد يسلك فيها اليوم الشعب الفلسطيني اللي شاده السلاح بين يديه ورافض كل الحلول السلميه ومصمم على تحرير بلادو وتكبير دولة اسرائيل المنصره . ثنية الكفاح الثوري ، هي الثنية الوحيدة الصحيحة والنصر لا بد يكون للشعوب

الهواس وبدا و يجمعو ليل ونهار للسطا حكومة "الاندي" . قامو بكل الاعمال الهدامه حتى تهبوا الجو للمؤامرة الشنيعة اللي وقعت نهار ١١ سبتمبر . هالانقلاب ان يزيد يثبتت وبصيفه قاطعه ، اللي الامبرياليين الامريكان ما يوخرو قدام حتى جريمه باش يدا فعو على مصالحهم المهدمه ، كما عملو في الفيتنام وفي ساندومينش ، وفي لبنان وفي اليونان ، وفي غيرهم من البلدان ، تدخلهم وقمعهم للحركات الشعبيه في العالم . هذا درس ثمين عطاوه من جديد الامبرياليين للشعوب ، وما ثمة حتى شك اللي الحركات الثوريه ، والتحرر به باش تزيد تقوى اليقظه متاعها وتقرالو الفحاصب .

لكن هالتدخل الامريكاني موش كا في لتفسير كل شي . العوامل الخارجيه ماتنجم تغلب الوضع في بلاد معينه الا اذا الحاله الداخليه متاع البلاد مهلهله وموش ثوريه ، ومن هنا نوصلو للدرس الثاني متاع تجربه "الاندي" .

ب - ما ثمة كان الطيقة الشغيلة وحزبها الثوري - حزب العمال - اللي ينجمو يقودو نضال الشعب ضد الامبرياليه حتى لاخر :

ا - اذا البرنامج اللي طبقو "الاندي" حقق بعضا نجاحات ومن نوعا ما مصالح الشركات الاجنبيه . نقلطو ياسر اذا نعتبرو هالبرنامج ثوري . هالبرنامج (هو من نوع البرنامج اللي طارحو لينا اليوم بن مالح) ما مماش حتى لاخر في ضربان صالح هالاعداء : الشركات الاجنبيه اللي تمست تحطت على تعويضات ماليه باهضه باش تدفعها طبعما الطبقات الشعبيه وكذلك الاملاح الزراعيه ماس كان الهناشر اللي تتجاوز ٨٠ هكتار في حين ان الجماهير الفلاحيه الفقيره تطلب بذكاب الهناشر اللي تفوت ٢٠ هكتار فقط ووقفت اللي الفلاحه الصغار والخماسه وبدا يحتلوا الاراضي الشايعة متاع الملاكه اللي يستغلوا فيهم ، حكومة "الاندي" تهتمهم "بالتطوره" و"المبالغه" ويعتقلهم الجيش باش يقمعهم . انجمو نقولو نفس الشيء بالنسبه لكامل المباديين : عمرهم الانجازات اللي قام بيها الرئيس "الاندي" ما كانت انجازات جذريه و تخدم مصالح الشعب مية في الميه . هذا كله علاش انجمو نقولو اللي برنامج "الاندي" ما هو الا " برنامج وطني ديمقراطي برجوازي " يعني نضال ضد الامبرياليه تيسر

* آس كانت سياسة "الاندي" دويه ماجا "الاندي" للحكم " شرع في تطبيق البرنامج متاع "الوحده الشعبيه" يعني كتلة الحزاب الاصلاحيه اللي ساندتو ، هالبرنامج هذا اصلاحي ، "الاندي" تمكن بالفعل باش يحقق بعضا نجاحات معاديه للامبرياليه : تايمم نسبي للشركات الامبرياليه (معادن النحاس) وكذلك اصلاح زراعي نسبي ومقاومه نسبيه للبطالسه وسلوك السياسه الخارجيه المستقله وتاييد الحركات التحريرييه في العالم "الاندي" لكن التجربه الاصلاحيه متاع "الاندي" والوحده الشعبيه ما شدتشي صحيح ياسر وفيصع ما انهزمت قدام ضربات الامبرياليه والرجعيه ، والحزاب الاصلاحيه ورات روحها عاجزه باش تجند الجماهير الواسعه وتغفل المؤامرات الامبرياليه اللي وقع في الشغيلة هو في الحقيقه موش جديد من نوعو . برشه تجارب اصلاحيه في عدة بلدان شافت نفس النهايه ونذكرو منها بالخصوص تجربه اندونيسيا عام ١٩٦٥ : السياسه الاصلاحيه الانتهازيه متاع الحزاب الشيوعيه الاثونيسي وقتها ، والغلاظ الكبيره اللي قام بيها ادات الى مجازر شنيعه مشا وضحيتهما اكثر من نصف مليون عمال وفلاحه .

ثلاثه دروس ثمينه : التجربه اللي تمر بيها اليوم الطيقة الشغيلة وسائر الطبقات الشعبيه غنيه ياسر والدروس الثمينه اللي يمكن جديانها منها هاهم ومتعدد . لكن ثمة ثلاثه دروس يلزم ابرازها مليح في صالح كفاحنا ضد الامبرياليه وعملاتها في تونس .

أ - انقلاب الشغيلة جريمه شنيعه جديده تقوم بيها المخابرات الامريكيه : هالسنين الاخيره كثر الكلام الحلو على السليم " و "التمايش السلمي" و "نزع السلاح" . وهالكلام المعسول مستعمل بكثره من طرف القاده الروس والامريكان . * الانقلاب اللي وقع اخيرا في "الفيلبي" ضد الرئيس الشرعي "الاندي" يثبتت اللي هالكلام ما هو الا عبارته على رماد يذرو فيسه الامبرياليين والرجعيين في عينين الشعوب باش يخدروهم ويستغلوهم اكثر فاكثر بالفعل وقت اللي الامبرياليين الامريكان شافو مصالحهم بدات تنفس في "الفيلبي" ضربهم

* كثر الحديث هالايام الاخيره على الانقلاب الفاشتي اللي وقع في الشغيلة وطيح الرئيس الشرعي "الاندي" . كل قطاع الراي العام شاعره اللي الاحداث الخطيره والمؤلمه اللي يمر بيها اليوم شعب الشغيلة البطال والكفاح المسلح اللي دخل فيه ضد الضباط الخونه اللي فكو الحكم بالقوه ، عندهم معنى ومغزى كبير يتعدى حدود هالبلاد وحدها الشغيلة بلاد متخلفه مهيمنه عليها الامبرياليه الشغيلة بلاد صغيره موجوده في امريكا اللاتينييه ، وكيف سائر بلدان هالمنطقه ، هي بلاد تنهب فيها الشركات الامبرياليه ، الليي الشعب الشغيلة "مايق منها غير الامرار : فقر جوع ، جهل ، وممرض ، وبطاله الخ " . هالهيمنه موجوده في كل المباديين :

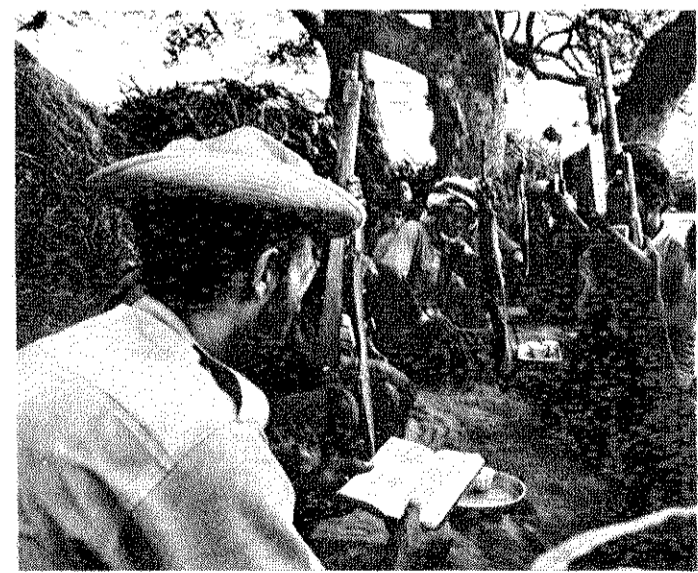
أ - في الميدان الاقتصادي : هنا موش لازم نطولو على خاطر الناس الكسل تعرفت اللي الخيرات المعدييه الكبيره متاع هالبلاد (خاصة النحاس والحديد) اللي تمثل ٨٠ ٪ من المصدرات "الشغيلة" مرهونه بين يدين الشركات الاستعماريه اللي تنجم تقرر كل شي حتى بتديل الحكومه اذا شافتها ما تخدم مصالحها مليح ، واستغلال الشركات للعمال وسائر الشعب الشغيلة ، استغلال فاحش يزوق منو الحجر .

ب - على النطاق السياسي والايديولوجي : هنا زاده هيمنه الامبرياليه الامريكيه مطلقه . والمؤسسات متاعها عاملين البطالطه . وباش ناخذو فكره على الغزو الايديولوجي الامبريالي الحقيقى اللي خانق الشعب الشغيلة يكفي باش نعرفو اللي الامبرياليه الامريكيه تصرف وتسير في : * شيكتين متاع تلفزه على ثلاثه موجودين في البلاد . * ٥٤ جريده على مجموع ٧٤ جريده تصدر في البلاد . * قرابة ١٠٠ محطة اذاعه على مجموع ١٣٤ محطة راديو . وسائل الاعلام والدعايه موجودين في يدين اعداء الشعب ، والدور اللي لعبتو في اسقاط الرئيس "الاندي" كان دور حاسم وكبير ج - على النطاق العسكري وجهاز القمع :

الجيش والبوليس والحرس موجبين ومسيرين في الواقع من طرف الامريكان : السلاح كلو جاي من عندهم . الضباط الفاشتيين والجيوعه متاعهم ، ماشين جاين لمركز المخابرات السريه الامريكيه "الجيش الشغيلة" كان ومازال يشارك مع الجيش الامريكى والجيوش متاع البلدان الرجعيه المجاوره ، في عدة مناورات ، و ثمة كذلك "مقتضين" امريكان يعمرنو في الجيش الشغيلة على الكفاح ضد " حرب العصابات " . مؤكد اللي هالقوه الكل ما عندها حتى صيله بالشعب ، وما هي في الواقع الا آله بين يدين الرجعيين المنطيين عملاء الامريكان ، باش يخدمو اسيادهم .

هذي هي الشغيلة : بلاد اذن مهيمنه عليها الامبرياليه الامريكيه في كل المباديين ومن غير شك التناقض الموجود بين جماهير العمال والفلاحه الفقاري والشبيبة المثقفة وكذلك قسم من البرجوازيه الوطنية من جهة ، وما بين الامبرياليه الامريكيه وعملاتها (البرجوازيه البيوعه والملاكه الكبار) من جهة اخرى هو تناقض رئيسي وحاد ما فيه حتى فصل ، و كان واضح للثوريين الحقيقين اللي ما يتحل الا بالقوه يعني بقوة الجماهير الشعبيه المسلحة وبالفعل الشعب الشغيلة قتل ما يجي الاندي للحكم قوى ياسر في كفاحو ضد الامبرياليه وعملاتها . وفي الظروف هاذي وقت الانتخابات الرئاسيه متاع نوفمبر ٧٠ اللي انتصر فيها الرئيس الشغيلة "الاندي" .

يسقط قابوس البيوع ، تحيا ثوره الشعب العمالي



بالسلاح وافكار ما و تميمتونخ شعب عمان قاعد يحقق كل يوم في انتصارات باهرة على جيوش قابوس و اسيايدو الامبرياليين .

البيوعه الككل من طينه وحده النظام الدستوري كيفما قاعد يخبي في الطبيعة متاع الرجعيه الاستغلاليه كذلك يخبي طبيعه الرجعيين عملاء الامبرياليه امثالو من نوع سلطان عمان الممبل قابوس . ابواق الدعايه الدستوريه وقت اللي قابوس زار تونس في المدة الفايته عملتلو قارو وهيلمان كبير وظهرتو كاينو سلطان ديمقراطي وشعبي ، محبوب ، يحب يخرج بلادو من التخلف ومن القرون الوسطى . وكلمه ما قالتهاش على الكفاح البطولي اللي قايم بيه الشعب العمالي توه سنين باش يقضي على الحكم الاقطاعي المستبد متاع سلاطين " آل تيمور " لكن الحقيقه ما تتخباش ، وبدات ثورة الشعب العمالي تبهر في عينين الرجعيين

وكل طاقاتها في خدمة الشعب . في المناطق المتحرره ثمة نهضه كبيره قاعده تقتم بقيادة الجبهه الشعبيه لتحرير عمان والخليج العربي ، وبمشاركة الجماهير الواسعه متاع العمال والفلاحه . عملية القضا على الاميه وتسليح الطبقات الشعبيه بالوعي السياسي الثوري ، بالماركسيه اللينينييه وافكار الرئيس ماو تسي تونغ ، قاعده تتقدم بسرعه كبيره . الجماهير الشعبيه في عمان قاعده ترى بالمصون اللي الطريق الوحيد اللي ينجم يخلصها من مغالب القهر والاستعباد هو طريق الماركسيه اللينينييه .

الشعب التونسي اللي قاعد يناظر ضد النظام البورقوبي عميل الامبرياليه عمرو ولا تجد عليه الدعايه اللي يعمل فيها الدستور لقابوس البيوع . الشعب التونسي هو ديماء بجانب الشعب العمالي و بجانب الثوره متاع الصامده .

" اذا كان القضا على الثورة يعني لقاها على اغصانها لكن الامر سهل ولا كنا ارسلنا طائراتنا وجنودنا و قصفنا ودمرنا كل ما له علاقة بها " تصريح للقابوس في جريدة النهار اللبنانيه بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٢

ومهما حاولت الدعايه الدستوريه باش تخبها اشكون ما زال ما سمعش بثورة ظفار في جنوب عمان في ظفار اليوم ثمة منطقه كامله تحررت من الكابوس الاقطاعي الممبل متاع قابوس وبدات تتوضع فيها السيسان متاع الحكم الشعبيه ، الحكم اللي يحط جميع الخيرات متاع البلاد

عاشت ثورة أكتوبر الخالدة

مسامات و تفاهم لقمان العالم حسب حالها و الاستول متاعها يخط في البحر الابيض المتوسط مع الاستول السادس الأمريكي و ولت تفرس في الطول الاستلا ميه على البلدان العربي و ما تعترف بوجود الشعب الفلسطيني كمشترد لازم عليه يسترجع وطن و يخلق دولة فلسطينيه ديمقراطيه يعينو فيها على مساواة عرب و يهود و غيرهم .

و لكن رغم كل الخيانات و التزييف و التحريف صدى ثورة اكتوبر ما زال سموع و ما زال يستوجو منو كل الشعوب و كل الثوريين و في طليعتهم الصين و البانيا التي حاملين اليوم مشعل ثورة اكتوبر و التي بفضل قيادة الطبقة الشغيلة نجمو في اقصر وقت يطورو البلاد باعتمادهم على القوة الخلاقه للجماهير الشعبيه و اعتمادهم على قواتهم الذاتية . التي هذا على الشعب الصيني و الالمانى يدا فمو على مبادئ ثورة اكتوبر و على حق الشعوب في تقرير مصيرهم . و ما تدخل في مساومه مع الامبرياليه و لا مع الامبرياليه الاشتراكيه الروسيه .

و لازم يجي وقت الذي يفهم فيه الشعب الروسي سياسة البورجوازيه الجديده اللسي تنصت في الحكم و يفضها كما الشعوب العربيه التي قاعده تقفح في مؤامرات روسيا و امريكا .

عاشت ثورة اكتوبر
عاش نضال الشعوب

الى تحقيق الثوره، و جعل من روسيا قلعته ضد كل الاستعماريين و الامبرياليين باعتماد على القوة الشعبيه الخلاقه .

ثورة اكتوبر التي بدلت وجه التاريخ خلقت سياسة جديده في اتجاه الشعوب المضطهده . في عام ١٩١٧ الشعوب المستعمره بدأت تفيق و بدأت تواجه في الاستعمار بمفهومه مباشره و كان العالم الكلي في هاك الوقت مهيم عليه الاستعمار الكلي كان يغم على كل النضالات و ما ثمة في هذاك الوقت كسان الشعب الروسي بعد ما عمل ثورة اكتوبر يساند بصفه فعاله الشعوب المضطهده .

كما كان لشورة اكتوبر صدى كبير عند الشعوب الاخرى التي بدأ و يتسجعو و شافو اللي هوما قادرين على مكافحة الاستعمار .

لكن البورجوازيه التي ضربتها ثورة اكتوبر ما ماتت كان نصف موتان و بدأت تفتنم كل فرسه باع تهراسها و تسربت في جهاز الدوله حتى لين تمركزت و سيطرت على النظام و بدأت تضطهد في الشعب الروسي بيدو و تخون مبادئ ثورة اكتوبر و تستعمل مداها و مكاسبها باش تغلط الشعب الروسي و الشعوب الاخرى .

و تحول النظام في روسيا من اللي كان قسي ايدى الطبقة الشغيلة ولى قسي ايدى البورجوازيه، و من اللي كانت روسيا اشتراكيه ولا اشتراكيه امبرياليه معناها تستعمل قناع الاشتراكيه و لكن في الحقيقه تنصرف كاستماريه ، و من اللي كانت تواجه قسي الامبرياليه العالميه ولا تدخل معاها قسي

من اعظم الحوادث التاريخيه التي تسهم الطبقة الشغيلة ثمة ثورة اكتوبر التي وقعت في عام ١٩١٧ في روسيا .

لا اول مره في تاريخ روسيا و تاريخ العالم تاخذ فيه الطبقة الشغيلة و الشعب الحكم و لا اول مره في تاريخ الشعوب تسود البلاد الديمقراطييه و الحريه و بقيادة العمال و الفلاحين تسير البلاد اقتصاديا و سياسيا في صالح الشعب و بمساهمة الشعب . و كانسو العمال و الفلاحين منظمين في مجلس السوفيات التي هو كان عباره عن مجلس تنفيذي و تشريعي منتخب من طرف العمال و الفلاحين في ما نمهم و حقولهم ، و لا اول مره في تاريخ روسيا و العالم كمو رؤوس الاموال ما عاشر عندهم الحق في الكلام .

و كانت ثورة اكتوبر تحقيق اللي كان حلم للطبقة الشغيلة و اللي ماتو من اجسو كثير من العمال في كافة انحاء العالم . و تخلق مجتمع جديد فيه الديمقراطيةيه و توفير الشغل لكل العمال و ضمانه المستقبل لكل عنصر من عناصر الشعب ، و لا اول مره في تاريخ روسيا و لآت البلاد تقدر تعيش و تطور الاقتصاد من غير رسالين و بالاستغناء عنهم . حينئذ كانت ثورة اكتوبر ثورة شعبيه و على راسها الطبقة الشغيلة الروسيه اللسي كان يقود فيها الحزب البلشفي الذي هو حزب العمال و اللي كان بلا بتو الفولاديه و تعلقو بالمبادئ ، و بثيقو في الجماهير نجم يقود الطبقة الشغيلة و الشعب الروسي



قائدا البروليتاريا العالميه : الرفيق لينين يخطب في اجتماع عمومي و بجنبو الرفيق ستالين

قع العمال في الشركة التونسية لصنع السيارات

لصناعة الكراهب ما همن باش يسكنو على التعسف المسلط عليهم و على رفاهم ، كيف ما وقع في «السورتراس» و سكد حديد الجنوب الخدامه مجبورين باش يقضو منو مع بعضهم و يوقفو في وجه الفاشستيه و يفرضو بكل قوه اطلاق سراح العمال الموقوفين عند البوليس و مهدين بالمحاكمه ، تضامن الخدامه و نضالهم موش باش يوقف عند المسانده الادبيه و الماديه التي لا بد منها ، ملزوم باش يتواطل لفكان حقوقهم الماديه و تحرير نقاباتهم من البيوعه و كذلك لفكان كل الحريات السياسيه اللسي من جملتها حرية التعبير و حرية الاثراب .

جريدة «العامل التونسي» التي هي دوما في خدمة الطبقة الشغيلة و الشعب التونسي ، تعبر على مساندتها المطلقه لمطالب الجماهير العماليه و كذلك لضايبا التعسف الفاشستي و في نفس الوقت تنادي كل العمال و الجماهير الشعبيه باش يساهمو في المسانده بصفه فعاله ، الواجب يحتم علينا المزيد من النضال و قسوة الشده ، و بوحدتنا و صودنا ملزوم نهمرو الفاشستيه حتى يجي النهار الذي نقضو عليها .

في الشركة التونسيه لصناعة الكراهب توزعت مناشير تنادي بالاضراب لتحقيق مطالب الخدامه و خاصة زيادة الاجور .

بورقيبه في خطابو متاع ١٦ اكتوبر لمح للقضية و ما تكفاش بمهاجمة نضال جماهير الخدامه من اجل حقوقهم المشروعه ، زاد ندد بالاضرابات و نعتها بكونها تخريب للاقتصاد ، و في نفس الوقت باش يحرم جماهير الخدامه من التعبير على رايهم بالمشورات و غيرها تهجم على العناصر الواعيه اللسي تدافع بحزم على مصالح كل العمال ، و سيب بوليسيتو باش ينتقمو منهم و يرهبو جماهير الخدامه . في النطاق هذا البوليس استنطق ياسر عمال من الشريك و جبرهم مده باش يقعدو ماشين جاين على البحث الشي اللسي خلاهم مضيعين الخدمه و خلاصهم ، و من جمله الخدامه اللسي مسهم ها التعسف محمد بن حمد و شومان بومعيزه و عبد العالي بن نجيمه ها الثلاثة اللسي لتوه موقوفين في مراكز فرقة امن الدوله تعذبو عذاب كبير ياسر و فيهم اللسي زدم عليه البوليس باش يوقفو من دارو بعد نصف الليل .

جماهير العمال في الشركة التونسيه

حاولو تقسيم و تفتيت جماهير الطلبة باش يضعفوها . مدير حزب الدستور قاعد يحاول في قيسر تنظيم الشبيبه الطالبيه حسب الحيه التي جاين منها و حطان ها الهيكل الغير ممثله تحت كلالك الحزب و الحكومه .

لكن التجربة اللسي كسبتها حركة الشبيبه المتثقفه بعد حركة فيفري ١٩٧٢ و ماي ١٩٧٢ و درجة الوعي اللسي وملتلو خاصة في وضوح شعاراتها و ربط مطالبها و نضالها بمطالب و نضال الطبقة الشغيلة و الشعب هوما مكاسب عظيمه و ثمينه عمرها الشبيبه ما تنساهم . جماهير الطلبة اللسي كافحو في حركة ماي ١٩٧٢ الحزب للجنب مع عمال شركة النقل ، ملزوم باش يواطل نضالهم ضد القمع الفاشستي و كفاحهم من اجل تحرير نقاباتهم و تدعيمهم لكل الحركة الشعبيه الديمقراطية لفكان حقوق و حريات الشعب .

النظام باقى مواطل مناورات و اعتدانات على الطلبة العام هذا من اللي بدأت السنه الجامعيه بعثت الحكومه للجيش ٢٥ طاب على خاطر كانوا شاركو في السابق في الحركة الجماهيريه الطلابيه . درجة ٦٠٠ طالب اخرين مهدين بنفس العقوبه اذا ما زالو يقومو باى نشاط داخل جماهير الشبيبه المتثقفه .

و ها التعسف في الواقع خطوه اخرى في قمع الجماهير الطلابيه و الشعبيه . بكلنا ما زلنا نتكرو كيفاش بعد حركة ماي ١٩٧٢ العظيمة الحكومه وجهت ضرباتها في الشوارع للحركة الجماهيريه و كسرت الهيكل الممثل للطلبة ، يعني اللجان الجامعيه المؤقتة و حطت برشه من اعضاء ها اللجان مدة في السجن . النظام الدستوري الفاشستي قدام قفزات حركة جماهير الشبيبه و صود نضالاتها قرر باش يكسر ها و مدة شهر الصيف ، الصياح و الطاهر بلخوج بالخصوص

رفاقنا نور الدين بن خذر و جبار نقاش و عايشه بن عابد و سالم بن يحي مهدين بالمحاكمه من جديد ، و معلوم اللسي هوما تحاكمو في مارس و ماي الفايقين و من وقتها عايشين منفردين في السيلونات و محرومين من حقوقهم .

المناضلين الثوريين رؤوف العيادي و احمد كعود و مصطفى المرشاي مهدين بالمحاكمه مع الهاشمي الطرودي و جوه اللسي تقيض عليهم من ماي الفايق و ناو اعد انواع العذاب من البوليس في مراكز فرقة امن الدوله .

بعد احكام السجن اللسي تعرضوها المناضلين «كنثال دويار» و المنصف بن عثمان و رشيد بن للونه في المحاكمه متاع ١٧ اكتوبر الفايق . ها المناضلين قامو باستئناف الاحكام و ما زالو يستناو في الرد متاع المحكمه .

يلزمنا نهمرو بالقمع المسلط على المناضلين الثوريين و الديمقراطيين و ننددو بيه اقصى ما ننجمو ، يلزمنا كذلك ناندو ضايا القمع ادبيا و ماديا و نتجدد لمقاومة النظام الفاشستي المعمل بجميع الوسائل .

الشعب الان يخذ ثارا اولاد

القمع الاعمى في المغرب

الارانيين و البريزيليين و التوانيه زاده ، لكن نضال الشعب المغربي اقوى من كسل الرجعيين و العملاء الفاشستيين .

الطبقة الشغيلة المغربية كيف الطبقة الشغيلة التونسيه تقاوم في النضال بكل بطوله و اقدام و نضالها يطي بتأييد كسل الطبقات الشعبيه و يفتطم آفاق التحرير .

كيف ما في تونس العمال المتقدمين و المثقفين الثوريين قاعدين بينو في حزب الطبقة العامله في وسط نضال الجماهير من اجل تكوين النواة الطليه لجهبه القوى الشعبيه و كيف ما في تونس الشبيبه الطلابيه و المدرسيه تنازل من اجل الحريات النقابيه و من اجل تعليم ديمقراطي و جامعه شعبيه وطنيه .

و الفلاحين المغاربه كذلك يواطلو قسي مقاومتهم للنظام الاقطاعي من اجل الازهر و الحريه اليوم في المغرب كل الظروف الموضوعيه ناضجه للقيام بالثوره الديمقراطييه الوطنييه و ايماننا مطلق بان الطبقة العامله و المثقفين الثوريين قادرين على تحقيق الظروف الذاتية في بنا حزب عمالي ثوري و الجبهه الشعبيه لتخليص المغرب من الاقطاع و الامبرياليه من اجل مغرب ديمقراطي متحرر .

نهار ١ نوفمبر نفذت المله القمعيه المغربيه العميله حكم الاعدام في ١٥ من المقاومين المغاربه اللسي شاركو في حرب التحرير ضد فرانس و ساهمو مع المقاومه الفلسطينييه في كفاحها المسلح ضد الصهيونيه و حملو السلاح في وجه النظام الاقطاعي . ها الجريه الجديده تتخلف لقايمه الجرائم اللسي اتمف بيها العهد العلوي الاقطاعي طسول تاريخه ، كيف اعدام المراكشي عام ٦٢ و شيخ العرب عام ٦٤ و الضباط عام ٧١ و ٧٢



النظام المغربي اليوم عزلتو تامه و كل ضربه يسدها للقوى الوطنييه و الديمقراطييه تزيد في عزلتو و قي نعمة الطبقات الشعبيه المغربيه و في عزيمتها على مقاومتو و القضاء عليه من اجل مغرب ديمقراطي شعبي و مستقل .

بعد التعذيب و التعذيب و السجن اللسي عرفوه الماركسيين اللينينييين المغاربه و بعد منع الاتحاد الوطني لطلبة المغرب النظام زاد خطوه جديده في طريق الفاشستيه و منع حزب الاتحاد الوطني للقوى الشعبيه و حزب التحرر و الاشتراكيه المحاكمات السوريه و الدمويه متواصله بعد محاكمة قنيطره اللسي تحكم فيها على ١٦ مناظر بالاعدام اليوم النظام يحضر قسي محاكمه جديده تهدد حياة قادة حزب القوي الشعبيه و حياة ناس ثبتت برائتهم قسي محاكمة القنيطره الطالبه .

الاخطافات و الاغتيالات اصبحت اليوم حاجه يومية في المغرب . بعد اختطاف عبد العزيز المنبهي و عبد الواحد بن كبير مسن قادة اتحاد الطلبة منذ اكثر من عام ، النظام اصبح يوجه في الرسائل الملقومه للمناضلين كيف اليازري اللسي تجرح جروح خطيره بجواب ملغم و كيف ما في تونس النظام قاعد يقوى قسي جهاز البوليس و يخلق في نوع جديد من الشرطه السياسييه و الشرطه السريه و يبعث في فرق التعذيب للتمرير في امريكا مع الجلاديين

قمع الطلبة

و

المناضلين

